



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2619

التاريخ: الخميس 2012/9/13

الفبر الرئيسي



"قدس نت": الإدارة الأميركية
تطالب أبو مازن بإجراء انتخابات
رئاسية وبرلمانية

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تنفي تشكيل خلية لقلب الامور بالضفة.. وتدعو فتح لعدم تصدير أزمتهما
الحكومة الإسرائيلية تسعى لتوسيع 40 مستوطنة على أراض فلسطينية خاصة
الكنيست تقرّ 15 مليار دولار للدفاع
"عدالة": مخطط إسرائيلي جديد لجعل مدينة القدس ذات أغلبية يهودية
ملك الأردن: المعارضة الأشد للبرنامج النووي السلمي تأتي من "إسرائيل"
دير شبيغل: ميركل تعهدت لـ"إسرائيل" بالغاء صفقة بيع الغواصات لمصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس يعزي بالسفير الأمريكي لدى ليبيا
- 5 3. فياض: قلصنا نفقات أساسية لمعالجة الآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار
- 5 4. مصادر فلسطينية: فياض سيستقيل فور انفراج الأزمة الاقتصادية
- 5 5. "وكالة معا": عباس ينهي رسمياً أعمال النائب العام أحمد المغني
- 6 6. حكومة هنية: الفيلم المسيء للنبي صلى الله عليه وسلم إهانة للأمة
- 6 7. حكومة هنية تحذر الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى
- 6 8. الهباش يطالب بسن تشريع دولي لتجريم المساس بالعقائد الدينية
- 6 9. غزة: الحكم على فلسطيني بالإعدام لتعامله مع الاحتلال

المقاومة:

- 7 10. حماس تنفي تشكيل خلية لقلب الأمور بالضفة.. وتدعو فتح لعدم تصدير أزمته
- 7 11. أحمد قريع: مستعدون لخوض مفاوضات مع "إسرائيل" حول إنشاء دولة ثنائية القومية
- 7 12. علي بركة يدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة لتحريرها
- 8 13. شهداء الأقصى: الوضع في غزة قد ينفجر في أي لحظة بسبب حالة الاحتقان السائدة
- 8 14. كتائب أبو علي مصطفى تتبنى مسؤوليتها عن إطلاق النار على تجمع لاليات العدو الإسرائيلي
- 8 15. نقل القائد سعادات من سجن شطة إلى العزل الجماعي بـ "هداريم"

الكيان الإسرائيلي:

- 8 16. الحكومة الإسرائيلية تسعى لتوسيع 40 مستوطنة على أراض فلسطينية خاصة
- 9 17. الكنيست تقرّ 15 مليار دولار للدفاع
- 9 18. يدعيوت: "إسرائيل" حاولت شراء جزيرة يونانية لتحويلها قاعدة عسكرية
- 10 19. تل أبيب تنفي عرقلة البرنامج النووي الأردني
- 10 20. خلاف بين ليبرمان ومحافظ البنك المركزي حول التعاون بين البنك الأوروبي وتونس
- 11 21. نيويورك تايمز: "نتنياهو هو عرض مستقبل إسرائيل للخطر"
- 11 22. مجلة فوربس: نتنياهو سادس أغنى سياسي إسرائيلي
- 12 23. "إسرائيل" تندد بالفيلم المسيء للإسلام وتنفي علاقتها به
- 12 24. "معاريف": مقال عقارات إسرائيلي وراء الفيلم المسيء
- 12 25. الجيش الإسرائيلي يحاكم مواطنة كندية لرفضها الخدمة في صفوفه

الأرض، الشعب:

- 13 26. "عدالة": مخطط إسرائيلي جديد لجعل مدينة القدس ذات أغلبية يهودية
- 13 27. الضفة: النقابات العامة تعلن تعليق الإجراءات الاحتجاجية ضد ارتفاع الأسعار حتى الأحد
- 14 28. نادي الأسير: انتشار الفطريات والأمراض الجلدية بصفوف الأسرى في سجن "عتصيون"
- 14 29. الأسرى الفلسطينيون يضربون عن الطعام اليوم بمناسبة ذكرى توقيع اتفاق أوسلو

30. الأسرى بـ"عوفر" يعلنون الاضراب عن طعام تضامنا مع الأسرى القدامى واحتجاجاً على الاقتحامات
نادي الأسير: الوضع الصحي للأسير الصفدي "شديد الخطورة"
31. أطباء لحقوق الإنسان تحذر من خطورت الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام
عطاالله حنا: نتضامن مع إخواننا المسلمين وهم يتعرضون لهذا التطاول على دينهم وعقائدهم
32. تظاهرة بغزة نصره للنبي ودعوات لمسيرات غضب الجمعة
33. مستوطنون يقتحمون الأقصى حفاة الاقدام خشية تدنيس ساحات الهيكل اليهودي المزعوم
دائرة الأحشاء الإسرائيلية: استمرار ارتفاع نسبة فلسطينيي 48 من سكان "إسرائيل"
34. عائلات فلسطينية نازحة من سوريا أحد مقار "الأنروا" في عين الحلوة
35. حيفا: معرض "بلاد العجائب" - فنانون إسرائيليون وفلسطينيون: الصراع السياسي بالفن"
36. محكمة إسرائيلية تحكم على إمام مسجد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "التحريض على الإرهاب"
37. المحكمة العسكرية بغزة: الإعدام لمتهم بالتخابر مع الاحتلال والسجن عشر سنوات لزوجته
38. الاحتلال يصادر 675 دونماً من الأراضي الزراعية جنوب نابلس

الأردن:

42. ملك الأردن: المعارضة الأشد للبرنامج النووي السلمي تأتي من "إسرائيل"
الحكومة الأردنية تعيد الجنسية لـ 192 أردنياً من أصل فلسطيني
43. هتافات لفلسطين وسوريا في مسيرة حي الطفيلة في الأردن
44. 3.5 مليار دينار موجودات البنوك المحلية العاملة في فلسطين
45. الأردن: أبناء المخيمات يثمنون جهود الملك لتحسين مستوى معيشتهم

لبنان:

47. خمس طائرات إسرائيلية تخترق أجواء لبنان

عربي، إسلامي:

48. السفير المصري في لبنان: مصر ستمسك بـ"كامب ديفيد" ما دامت تحقق مصالح مصرية
49. القناة الإسرائيلية العاشرة: إستراتيجية إيران فشلت في خلق جبهة إسلامية ضدّ "إسرائيل"
50. مبعوث إسرائيلي يصل إلى القاهرة لبحث تطورات سيناء
51. جدل حول حضور قيادات إخوانية مؤتمراً شارك فيه "إسرائيليون"

دولي:

52. دير شبيغل: ميركل تعهدت لـ"إسرائيل" بالغاء صفقة بيع الغواصات لمصر
53. أوباما يلجم محاولة نتانياهو "التلاعب" في الساحة الانتخابية الأميركية
54. آشتون: من غير المسموح فشل ما قامت به السلطة الفلسطينية
55. 61 برلماناً بريطانيا يؤيدون اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين
56. "أونروا": فلسطينيو سوريا بحاجة إلى مساعدة

- 24 57. رهينة امريكي يحث نتنياهو على تلبية مطالب تنظيم القاعدة من اجل اطلاق سراحه
24 58. وفود أوروبية وأميركية وآسيوية إلى لبنان للمشاركة في إحياء ذكرى مجزرة صبرة وشاتيلا
24 59. الاندبندنت: الطريق إلى البيت الأبيض.. بالنسبة لأوباما يبدأ من "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 25 60. ماذا يريد الشعب من حركة حماس؟... د. فايز أبو شمالة
26 61. اقتصاد أوصلو وسلطته العتيدة... ياسر الزعاطرة
28 62. المشروع الوطني الفلسطيني... تراجع أم إخفاق؟... فايز رشيد
30 63. الأردن يقترب من خط النهاية: وهم أم حقيقة؟... د. لبيب قمحاوي
33 64. أخط نهائي أم خط أحمر؟... غيورآ آيلاند

كاركاتير:

35

1. "قدس نت": الإدارة الأميركية تطالب أبو مازن بإجراء إنتخابات رئاسية وبرلمانية

القدس المحتلة: طلبت الإدارة الأميركية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) تحديد موعد لإجراء الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية في وقت محدد وجدول زمني يمكن من خلاله إتخاذ الإجراءات الكفيلة لإنجاح العملية الديمقراطية. وقال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية في تصريحات لـ "وكالة قدس نت للأنباء"، إن الرئيس أبو مازن تلقى رسالة أميركية عبر مسؤول كبير في الإدارة الأميركية أبلغه بطلب إدارته تحديد موعد لإجراءات الإنتخابات الفلسطينية العامة في وقت محدد. وأوضح المسؤول " بأن الرسالة الأميركية حملت نوعاً من التلويح بالتهديد في حال لم يستجيب أبو مازن لمثل هذا الطلب، وأكدت الرسالة بأن الطريق الوحيد لحلحلة الكثير من الأمور العالقة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية تكمن في إجراء الإنتخابات العامة... حسب ما جاء في الرسالة

وأضاف المسؤول، "الرسالة تظهر أن الإدارة الأميركية بدت أكثر تدخلاً في الشأن الفلسطيني الداخلي على الرغم من نية الرئيس أبو مازن إجراء الإنتخابات العامة موحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بعد إتمام ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس، موضحاً" ولكن هذا الطلب من إدارة أوباما يؤكد بأنها غير معنية بتوحيد إجراء الإنتخابات وتريد إجرائها بتوقيت معين بالضفة الغربية فقط .

وإستغرب المسؤول "الطلب الأميركي خاصة وأنه يأتي في ظل الإحتجاجات الشعبية الفلسطينية ضد سياسة الحكومة الفلسطينية وإرتفاع الأسعار وهذا ناتج عن سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تريد تقويض الإقتصاد الفلسطيني، وإبراز تحكم إسرائيل بموارد الشعب الفلسطيني.

وكالة قدس نت، 2012/9/13

2. عباس يعزي بالسفير الأمريكي لدى ليبيا

رام الله - وفا: بعث الرئيس محمد عباس برقية تعزية إلى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، عبر فيها للرئيس أوباما وللشعب الأميركي عن خالص عزائه لمقتل السفير الأميركي لدى ليبيا كريستوفر ستيفينس وزملائه.

وقال عباس في تعزيتة "في هذه الساعة العصبية أتقدم باسمي وباسم الشعب الفلسطيني بخالص العزاء للرئيس باراك أوباما ولك معالي الوزيرة ولعائلات الضحايا الذين قتلوا في حادث الاعتداء الإجرامي على القنصلية الأميركية في بنغازي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/9/12

3. فياض: قلّصنا نفقات أساسية لمعالجة الآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار

رام الله - الأيام: أكد د. سلام فياض رئيس الوزراء أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتوفير الموارد الكفيلة للتدخل وللتخفيف من صعوبة الأوضاع المعيشية، مشيراً إلى أن الحكومة ولجانها المختصة عقدت سلسلة من الاجتماعات والحوارات، بما في ذلك في إطار الحوار الاقتصادي والاجتماعي، وأقرت عدداً من الإجراءات والتدابير الكفيلة بتجاوز الأزمة.

وقال فياض، خلال حديثه الأسبوعي، أمس: "مع تفاقم صعوبة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بسبب ارتفاع في أسعار بعض السلع الأساسية، ضاعفت الحكومة جهودها واتصالاتها ومشاوراتها على كافة المستويات في محاولة لتوفير الموارد الكفيلة بتمكين الحكومة، من التدخل للتخفيف من هذه الأعباء والصعوبات التي تواجه المواطنين".

ودعا المانحين، خاصة الأشقاء العرب إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني، والإسراع في تحويل أكبر قدر ممكن من المساعدات الكفيلة بتمكين السلطة الوطنية من الاستمرار في أداء مهامها.

الأيام، رام الله، 2012/9/13

4. مصادر فلسطينية: فياض سيستقيل فور انفراج الأزمة الاقتصادية

رام الله - البيان - وكالات: قال مقربون من رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض إنه ينوي الاستقالة فور الانفراج المالي للأزمة التي تمر بها السلطة الفلسطينية.

ويضيف هؤلاء، في تصريحات صحافية رفضوا خلالها كشف هويتهم، إن فياض "تفاجأ من حجم الانتقادات الداخلية لسياسة حكومته رغم حالة الانفراج الاقتصادي التي شهدتها الأراضي الفلسطينية منذ تسلمه رئاسة الحكومة بتكليف من الرئيس محمود عباس، فيما اشتكى فياض للرئيس من موجة الانتقادات اللاذعة التي شنّها ضده قادة كبار في حركة فتح ومقربون من الرئيس".

البيان، دبي، 2012/9/13

5. "وكالة معا": عباس ينهي رسمياً أعمال النائب العام أحمد المغني

رام الله - معا: كشفت مصادر لوكالة "معا" مساء الأربعاء، إن الرئيس محمود عباس أنهى بشكل رسمي أعمال النائب العام المستشار احمد المغني، وعين مساعده محمد عبد الغني العويوي قائماً بأعمال النائب العام.

وذكرت المصادر لـ"معا"، أن النائب العام السابق احمد المغني سيعود قاضيا في محكمة العدل العليا الفلسطينية، وحسب قانون السلطة القضائية فان عبد الغني العويوي الذي عمل مساعدا للنائب العام لمدة 7 أعوام سيكون قائما بأعمال النائب العام.

وكالة معا الإخبارية، 2012/9/13

6. حكومة هنية: الفيلم المسيء للنبي صلى الله عليه وسلم إهانة للأمة

استنكرت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة الفيلم المسيء لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدة أن الفيلم يمثل يشكل جريمة وإهانة لديننا وعقيدتنا وامتنا. وقال المتحدث باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح مكتوب، أن الفيلم مرفوض أخلاقياً ودينياً ويمثل خروجاً على حرية التعبير وكل القيم الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2012/9/12

7. حكومة هنية تحذر الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى

غزة: حذر الحكومة الفلسطينية في غزة الاحتلال الإسرائيلي من أي مساس بالمسجد الأقصى، منبهة من أن ذلك قد يكون له "انعكاسات خطيرة على مختلف الصعد". جاء ذلك خلال جلستها الأسبوعية التي عقدت برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد الطاطا، حيث عبرت في بيان لها عن إدانتها واستنكارها للتصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، ودعت إلى وقفه بشكل فوري ولجم الاحتلال عن عدوانه.

واستنكرت محاولات الاحتلال تكريس سيطرته على المسجد الأقصى وفرض التقسيم الزمني له وإقامة الحفلات في باحاته وتدنيسه، داعية الأمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري من تهويد للمسجد الأقصى. وعبرت الحكومة عن تأييدها لخطوات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي "حتى نبيل مطالبهم العادلة". وقررت الحكومة صرف مبلغ ثلاثة ملايين دولار للوزارات المختلفة لتطوير الأداء الحكومي وخاصة في المجال الصحي والزراعي والمروري والاقتصادي.

قدس برس، 2012/9/12

8. الهباش يطالب بسن تشريع دولي لتجريم المساس بالعقائد الدينية

بيت لحم - معا: طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. محمود الهباش بسن تشريع دولي لتجريم المساس بمقامات الأنبياء والتطاول على العقائد الدينية بهدف الحفاظ على السلم العالمي. وقال الهباش في تعقيب لغرفة تحرير "معا" على الفيلم المسيء للإسلام والرسول "إن موقفنا الثابت كمسلمين ضد الإساءة على أي نبي وخصوصاً إذا كانت الإساءة تمس سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام"، معتبراً ذلك باب من أبواب الفتن بين الشعوب، واعتداء على مشاعر المسلمين وعقيدتهم.

وكالة معا الإخبارية، 2012/9/13

9. غزة: الحكم على فلسطيني بالإعدام لتعامله مع الاحتلال

غزة - أ ف ب: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن محكمة عسكرية تابعة للحكومة في غزة، حكمت أمس بالإعدام على فلسطيني وبالسجن عشر سنوات على زوجته بعد إدانتهاما بتهمة التخابر لصالح إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/13

10. حماس تنفي تشكيل خلية لقلب الامور بالضفة.. وتدعو فتح لعدم تصدير أزمته

وكالات: نفت حركة حماس ما أوردته بعض مواقع حركة فتح حول تشكيل حركة حماس خلية لقلب الأمور في الضفة الغربية. ودعت حماس في بيان لها الأربعاء، حركة فتح إلى التوقف عن مسلسل تصدير الأزمة في الضفة والتهرب من مسؤوليتها تجاه هذه الأحداث.

فلسطين اون لاين، 2012/9/12

11. أحمد قريع: مستعدون لخوض مفاوضات مع "إسرائيل" حول إنشاء دولة ثنائية القومية

الناصرة: أعلن أحمد قريع، القيادي البارز في حركة "فتح"، استعداد السلطة الفلسطينية لخوض مفاوضات ومباحثات مع الجانب الإسرائيلي حول إنشاء دولة ثنائية القومية. وقال قريع، الذي لعب دوراً بارزاً في مفاوضات اتفاقية "أوسلو" وباقي المفاوضات اللاحقة مع الإسرائيليين: "إن الفلسطينيين مستعدون لخوض مباحثات مع إسرائيل حول إنشاء دولة ثنائية القومية، إذا ما سئمت حل الدولتين للشعبين".

وأضاف قريع، في تصريح له خلال لقاء صحفيين إسرائيليين بمناسبة مضي تسعة عشر عاماً على توقيع اتفاق "أوسلو"، ونشرت الإذاعة العبرية جزءاً منها صباح اليوم الخميس (9/13): "إن القيادة الفلسطينية ما زالت تؤيد حل الدولتين إلا أن إسرائيل تقضي عليه". وأكد القيادي في منظمة التحرير، ومسؤول لجنة القدس فيها، أن "القيادة الفلسطينية مخولة بكامل الصلاحيات لتوقيع اتفاق مع إسرائيل، وتستطيع القيام بذلك إذا كانت إسرائيل جادة من جانبها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/9/12

12. علي بركة يدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة لتحريرها

بيروت - خدمة قدس برس : دعا ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة جميع الفصائل الفلسطينية إلى "تصعيد الانتفاضة والمقاومة حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالتحرير والعودة والاستقلال، وذلك عبر "رص الصفوف والاتفاق على إستراتيجية موحدة لمواجهة الاحتلال". وقال بركة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (9/12) بمناسبة الذكرى السابعة لتحرير قطاع غزة وخروج جيش الاحتلال من القطاع في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) من عام 2005 "إن تحرير الأرض لا يكون إلا بالجهاد والمقاومة، وإن كلفة بقاء الاحتلال الباهظة أجبرت الإرهابي آرائيل شارون رئيس حكومة العدو على سحب جيشه وتفكيك كافة المستوطنات من قطاع غزة". ودعا بركة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى "تصعيد الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال لإجباره على الجلاء عن الأرض المحتلة"، مؤكداً أن "طريق المفاوضات والتسوية طريق فاشل ولم يجلب إلا الانقسام وتكريس الاحتلال".

قدس برس، 2012/9/12

13. شهداء الأقصى: الوضع في غزة قد ينفجر في أي لحظة بسبب حالة الاحتقان السائدة

حسن جبر: قالت كتائب شهداء الأقصى: إن الوضع في قطاع غزة في حالة احتقان ويمكن أن ينفجر في أي لحظة، مؤكدة أن بشائر هذا الاحتقان بدأت واضحة من خلال من أحرقوا أنفسهم بسبب الوضع الاقتصادي الصعب.

وأكد أبو محمد، المتحدث باسم كتائب شهداء الأقصى لواء الشهيد نضال العامودي، في حديث خصّ به "الأيام" أن المشكلة الاقتصادية التي يواجهها أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع واحدة، إلا أنه جرى السماح لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة بالتعبير عن رأيهم والخروج والنزول للشارع، بعكس ما جرى في غزة من عدم السماح للمواطنين بالخروج.

الأيام، رام الله، 2012/9/13

14. كتائب أبو علي مصطفى تتبنى مسؤوليتها عن إطلاق النار على تجمع لآليات العدو الإسرائيلي

غزة- أشرف الهور: تبنت كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية مسؤوليتها عن إطلاق نار على تجمع لآليات وجنود من جيش الاحتلال خلال تواجدهم في منطقة حدودية تقع شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. وأكدت في بيان لها على خيار "المواجهة ومقاومة الاحتلال" وقالت 'سنواصل مقاومتنا وردنا العسكري طالما بقي الاحتلال مستمراً في احتلاله وعدوانه وسنبقى العيون الساهرة على حماية الوطن والمواطن!'

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

15. نقل القائد سعادات من سجن شطة إلى العزل الجماعي بـ "هداريم"

رام الله: أفاد الأسير المحرر والمبعد إلى غزة علام الكعبي ان مصلحة السجون الاسرائيلية نقلت الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد احمد سعادات من سجن شطة، إلى العزل الجماعي في هداريم، ومن ثم نقل القائد عاهد أبو غلمي من هداريم إلى سجن شطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/13

16. الحكومة الإسرائيلية تسعى لتوسيع 40 مستوطنة على أراض فلسطينية خاصة

قالت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية تسعى في الآونة الأخيرة إلى الحصول على موافقة من المحكمة الإسرائيلية تمكنها من توسيع أكثر 40 مستوطنة إسرائيلية تقوم على أراض فلسطينية خاصة، وشرعنة عمليات البناء القديمة بموجب مبدأ أوامر وضع اليد العسكرية التي قامت إسرائيل عبرها بالسيطرة على أراض فلسطينية خاصة "لأغراض عسكرية".

وقال الصحيفة في موقعها على الشبكة، إن هذا ما يستشف من الرد الذي قدمته الدولة للمحكمة العليا ردا على التماس للمحكمة قدمته منظمة "يش دين"، حول عدم قياد الدولة الإسرائيلية بتنفيذ أوامر الهدم التي أصدرتها المحكمة لهدم بيوت أقامها المستوطنون في مستوطنة بيت أيل على أراضي فلسطينية خاصة.

وبحسب الموقع تعترف الحكومة الإسرائيلية في المذكرة الرسمية التي قدمتها للمحكمة، أن نحو 40 مستوطنة إسرائيلية أقيمت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أقيمت كلها أو أجزاء منها على أراضي فلسطينية خاصة، بالاعتماد على أوامر عسكرية صدرت بمصادرة هذه الأراضي لأغراض عسكرية.

وتدعي الحكومة الإسرائيلية في المذكرة المذكورة أن " قرار الحكم المذكور لا يمنع استنفاد كامل الاحتمالات والإمكانات القائمة لهذه المستوطنات"، وتعلل الحكومة نيتها توسيع المستوطنات عبر استخدام الأوامر العسكرية المذكورة قبل أكثر من 30 عاما بالحاجة إلى "المحافظة على المصالح الكامنة في صلب إقامة المستوطنات ومنع تحجرها".

وجاء في المذكرة الرسمية الإسرائيلية إن الاستعداد لدراسة مسألة تنظيم "المجمع الاستيطاني" الذي قدم الالتماس بسببه، جاء من رغبة الحكومة تشجيع المستوطنين على إخلاء المباني القائمة على أراض فلسطينية خاصة، وبالتالي تطالب الحكومة بالسماح لها بالاعتماد على حساباتها وتمكينها من وضع خطط بناء على الأراضي الفلسطينية الخاصة.

وأشار الموقع إلى أن وثيقة داخلية للمستشار القضائي الحكومي لمنطقة "يهودا والسامرة، يقر بأن نحو 44 مستوطنة تقوم كلها، أو أغلبها على أراض فلسطينية بملكية خاصة، ويضمن هذه المستوطنات مستوطنة أريئيل، بيت أيل، إفرات، كريات أربع والمستوطنات الإسرائيلية في غور الأردن. وتقول منظمة ييش دين إن مستوطنات العزار ومفو حوران تقوم جزئيا على أراض فلسطينية خاصة تمت مصادرتها بأوامر عسكرية وبحجة حاجة الدولة لها لأغراض عسكرية.

عرب 48، 2012/9/13

17. الكنيست تقرّ 15 مليار دولار للدفاع

(السفير): صادقت لجنة المالية في الكنيست، صباح أمس، على ميزانية الدفاع الإسرائيلية للعام 2013، والتي بلغت 60.3 مليار شيكل (حوالي 15 مليار دولار)، وهو ما يعني زيادة الميزانية بحوالي نصف مليار وليس تقليصها كما تقرّر سابقا. ومن المهم معرفة أن هذه هي الميزانية الجارية للجيش الإسرائيلي وهي لا تحوي معالجة أي طارئ، حيث ترصد الحكومة في حينه للطوارئ مبالغ متناسبة مع الظروف. كما تقرّر منح الجيش نصف مليار آخر من الشواقل لغرض تغطية نفقات نقل عدد من القواعد العسكرية الكبيرة من الوسط إلى مناطق أخرى بعيدة في النقب أو الشمال. وأقرت اللجنة أيضا صرف 2.5 مليار شيكل للجيش لتغطية نفقات إضافية للعام الجاري.

ومعلوم أن ميزانية الدفاع تشهد على الدوام سجالات كبيرة قبل إقرارها، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية المتردية في إسرائيل وبعد تقرير لجنة ترختبرغ الذي أوصى بزيادة ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي وتقليص ميزانية الدفاع.

السفير، بيروت، 2012/9/13

18. يديعوت: «إسرائيل» حاولت شراء جزيرة يونانية لتحويلها قاعدة عسكرية

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» النقاب عن محاولة الحكومة الإسرائيلية شراء جزيرة يونانية لإنشاء قاعدة عسكرية عليها. وقالت إن «وزير الدفاع إيهود باراك قرر على ما يبدو التفكير بعيداً، وأمر الجيش الإسرائيلي بفحص جدوى شراء جزيرة يونانية لتحويلها إلى قاعدة لسلاح البحرية بغرض التدريب أو لاستخدامها كميناء انطلاق للسفن والغواصات».

وكانت وسائل الإعلام العالمية قد نشرت مؤخرا خبراً عن دراسة الحكومة اليونانية، وفي إطار جهودها لحل أزمتها الاقتصادية، بيع جزر لتوفير أموال لتغطية ديونها. وقالت مصادر في الخارجية الإسرائيلية «يبدو أن

لجهات في الجيش وقتاً كافياً يبذرونه على شراء جزر يونانية، حتى من دون سماع رأي المستوى السياسي حول الموضوع».

وردت وزارة الدفاع على الموضوع قائلة إن «الأمر لم يعد ذا شأن، وهو ليس مدرجاً على جدول الأعمال». ورفض وزير العلوم التعليق على الموضوع. أما الناطق بلسان الجيش فرد قائلاً «ليس في نيتنا التعقيب على مضمون المداولات الداخلية في الجيش الإسرائيلي»، فيما علّق ديوان وزير الدفاع قائلاً «الوزير عرض الأمر لدراسته، وحينما تبين أن لا حاجة له، ألغى الموضوع وانتقل من هذا العالم».

السفير، بيروت، 2012/9/13

19. تل أبيب تنفي عرقلة البرنامج النووي الأردني

القدس المحتلة - أ ف ب: نفى مسؤول إسرائيلي الاتهام الذي وجهه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الدولة العبرية الأربعاء بالعمل على «إعاقة» البرنامج النووي السلمي الأردني، واصفاً إياه بـ «العذر الواهي». وقال المسؤول الإسرائيلي طالباً عدم الكشف عن اسمه: «اعتمدنا نهجاً إيجابياً في كل مرة جرت استشارتنا فيها عن هذا الموضوع». وأضاف أن «اتهامات الملك تبدو عذراً واهياً»، مؤكداً أنه «جرت استشارتنا وقلنا دائماً أنه بالطبع إن تم القيام بذلك وفقاً لقوانين معاهدة حظر الانتشار النووي وإشرافها وكل ما إلى هنالك فعندها لن يكون لدينا أي اعتراض». ووقعت إسرائيل والأردن معاهدة سلام عام 1994.

الحياة، لندن، 2012/9/13

20. خلاف بين ليبرمان ومحافظ البنك المركزي حول التعاون بين البنك الأوروبي وتونس

تل أبيب. يو بي اي: ذكر تقرير إسرائيلي أن خلافاً شديداً نشب بين وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان، ومحافظ البنك المركزي الإسرائيلي ستانلي فيشر، حول موقف إسرائيل من التعاون بين البنك الأوروبي وتونس.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أمس الأربعاء إن الخلاف بين ليبرمان وفيشر نابع من تأييد محافظ البنك المركزي الإسرائيلي أن تصوت إسرائيل في هيئات البنك الأوروبي إلى جانب التعاون مع تونس. وأشارت الصحيفة إلى أن البنك الأوروبي معني بتوسيع التعاون مع تونس ومنح الأخيرة قروض ومساعدتها في تنفيذ مشاريع عديدة.

وبرر ليبرمان مطالبته فيشر بالتصويت ضد التعاون بين البنك الأوروبي وتونس بسبب بند في الدستور التونسي ينص على أن أي خطوات تطبيع مع 'الكيان الصهيوني' يعتبر مخالفة جنائية يعاقب عليها القانون التونسي. وقالت الصحيفة إن فيشر يعتزم تأييد التعاون بين البنك الأوروبي وتونس عقب ضغوط أوروبية على إسرائيل.

وقال ليبرمان 'توجهنا إلى الأوروبيين من أجل ممارسة ضغوط على التونسيين لكي يغيروا البند في الدستور، وقال لنا الأوروبيون إنه ليس ثمة ما يمكن فعله ولا يمكنهم إقناع التونسيين بتغييره، وأن علينا أن نتحلى بالصبر والعمل بطرق شتى، والآن هم يمارسون ضغوطاً علينا من أجل أن نؤيد' التعاون بين البنك الأوروبي وتونس.

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

21. نيويورك تايمز: "نتنياهو يعرض مستقبل إسرائيل للخطر"

القدس المحتلة / سما: كتبت صحيفة "نيويورك تايمز" على صدر صفحتها الرئيسية في عددها الصادر لصباح هذا اليوم الخميس، "أن نتنياهو يعرض مستقبل إسرائيل للخطر"، مضيفاً أنه من الصعب المبالغة في المخاطر التي يضعها نتنياهو على مستقبل "إسرائيل" من خلال الصدام مع الولايات المتحدة. وهاجم "ديفيد رافيل" محرر الصحيفة من أصل يهودي، بشدة نتنياهو واتهمه بالتدخل الصارخ في الانتخابات الأمريكية، ومساندة المرشح الجمهوري ميت رومني، وأظهر الرئيس الأمريكي الحالي "باراك أوباما" كساذج ومتطرف.

وأضاف "رافيل" بأن نتنياهو صنع حواجز في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لم يصنعها أي سياسي إسرائيلي آخر، وألقى كل إمكانية لصياغة حل صادق مع الفلسطينيين، وعزل "إسرائيل" عن المنصة الدبلوماسية العالمية. وكتب أنه بات من الملاحظ مساعي نتنياهو لإبعاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما والظهور كحليف للمرشح المنافس رومني أكثر من أي وقت مضى، وتحويل نفسه كشخص مؤثر في الحملة الانتخابية الأمريكية لعام 2012.

وخلص "رافيل" بالقول: أن حليف "إسرائيل" في واشنطن هو ليس الرئيس المنتخب، وإنما اليمين الأمريكي، وأنه على الرغم من الجهود التي يبذلها أوباما من فرض عقوبات وتفعيل الضغط الدبلوماسي، إلا أن نتنياهو يرى في أوباما شخص ضعيف ومخادع.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/13

22. مجلة فوربس: نتنياهو سادس أغنى سياسي إسرائيلي

نشرت مجلة فوربس الأمريكية المتخصصة بشؤون المال والأعمال جدولاً يتضمن تقديرات حول الثروات الشخصية للساسة الإسرائيليين. وأظهر «مدرج الثراء» الذي أجرته المجلة أن وزير تنمية الجليل والنقب سيلفان شالوم يحتل المرتبة الأولى كأغنى رجل سياسة إسرائيلي، حيث قدرت ثروته بـ150 مليون شيكل (40 مليون دولار). وحل وزير الدفاع إيهود باراك في المرتبة الثالثة مع ثروة قدرت بـ56 مليون شيكل، في حين جاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المرتبة السادسة مع ثروة قدرت بـ41 مليون شيكل، يليه وزير الشؤون الاستخباراتية دان ميريدور، الذي قدرت ثروته بـ30 مليون شيكل.

الاخبار، بيروت، 2012/9/13

23. "إسرائيل" تندد بالفيلم المسيء للإسلام وتنفى علاقتها به

نددت "إسرائيل" الأربعاء بالفيلم المسيء للإسلام، والذي أثار موجة احتجاجات في العالم الإسلامي اسفرت في ليبيا عن مقتل أربعة أميركيين بينهم السفير، مؤكدة أن لا علاقة لها به ولا بمخرجه الذي قيل أنه أميركي - إسرائيلي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمرور لوكالة فرانس برس: "ليست لنا أي علاقة به، إسرائيل لا علاقة لها بهذا الموضوع"، واصفا الفيلم بأنه "تعصب لا يطاق". وقلل المتحدث من شأن إمكانية أن يكون مخرج الفيلم يحمل الجنسية الإسرائيلية. وقال: "ماذا يعني لو كان مواطناً (إسرائيلياً)؟ لسنا مسؤولين عن ذلك".

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت ان تؤكد او تنفي ما اذا ما كان مخرج الفيلم يحمل الجنسية الاسرائيلية. وبحسب صحيفة وول ستريت جورنال؛ فإن مخرج الفيلم يحمل الجنسيين الاسرائيلية والاميركية. السبيل، عمان، 2012/9/13

24. "معاريف": مقال عقارات إسرائيلي وراء الفيلم المسيء

محمود محيي: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن موجة الغضب التي اشتعلت بشكل مفاجئ ضد الولايات المتحدة في مصر، والعديد من الدول العربية، بسبب الفيلم المسيء لشخص النبي محمد "عليه الصلاة والسلام"، من إخراج رجل أعمال إسرائيلي يحمل الجنسية الأمريكية. وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن تل أبيب طالبت القاهرة بزيادة تأمين الطاقم الدبلوماسي الإسرائيلي في القاهرة، عقب اشتعال المظاهرات المصرية أمام السفارة الأمريكية وسط القاهرة، وإنزال العلم الأمريكي وإحراقه مساء أمس. وأوضحت "معاريف" أن الفيلم المسيء الذي أطلق عليه اسم "براءة المسلمين" Innocence of Muslims تم إخرجه على يد المخرج الإسرائيلي سام باسيل، المستثمر العقاري البالغ من العمر 54 عاما. وأشار باسيل أنه ليس نادماً على إنتاج الفيلم الذي تبلغ مدته ساعتين، وبلغت تكلفته 5 ملايين دولار، وقام بتمويله 100 متبرع يهودي، فيما أشرف باسيل على كتابة نصه وإخرجه، ولم يعرض سوى مرة واحدة منذ شهر في صالة خلت من الحضور في ولاية كاليفورنيا. وفي السياق نفسه، لفت موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي إلى أن حوالى ألفي شخص تظاهروا خارج السفارة الأمريكية، احتجاجاً على الفيلم الأمريكي المسيء الساخر من النبي محمد، ودعوا لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

اليوم السابع، مصر، 2012/9/12

25. الجيش الإسرائيلي يحاكم مواطنة كندية لرفضها الخدمة في صفوفه

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: يحتجز الجيش الإسرائيلي منذ أسبوع كندية من أصل إسرائيلي، وذلك بدعوى أنها تنهرب من الخدمة العسكرية. وهي تصر على محاكمتها في محكمة عسكرية، رافضة كل التوجيهات لها بالتراجع عن طلبها غير المنطقي. وأقام نحو 100 شخص من القوى الليبرالية مظاهرة مقابل وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، احتجاجاً على هذه المحاكمة.

وطالبوا القنصلية الكندية بالتدخل لوقفها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/13

26. "عدالة": مخطط إسرائيلي جديد لجعل مدينة القدس ذات أغلبية يهودية

الناصرة - زهير اندراوس: عقد مركز عدالة والائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين أمس الأربعاء، في القدس مؤتمراً صحافياً عرضاً خلاله قرار المجلس القطري الإسرائيلي للتخطيط والبناء القاضي برفض جميع الاعتراضات التي قدمها أهالي القدس الشرقية ضد الخارطة الهيكلية اللوائية لمنطقة القدس، مقراً بذلك المخطط بصيغته الأولى والتي تقوم على إقصاء الفلسطينيين وتثبيت السيطرة الإسرائيلية على أراض محتلة وكذلك تثبيت الأغلبية الديمغرافية اليهودية في المنطقة.

وقال حقوقيون ومسؤولون فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية تسعى عبر المخطط الهيكلية الجديد لمدينة القدس للعام 2020 الى تجزئة الاحياء الفلسطينية في مدينة القدس، وجعلها ذات اغلبية يهودية. وعرض 'المخطط الهيكلية اللوائي لمدينة القدس للعام 2020' والذي صادقت عليه وزارة الداخلية الاسرائيلية في العام 2008 خلال مؤتمر صحافي عقده جمعيات مدنية في مدينة القدس.

وقالت المحامية سهاد بشارة من المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في منطقة الـ 48 مركز عدالة 'اعترضنا على المخطط لانه عبارة عن هندسة ديمغرافية من اجل تقليص عدد السكان الفلسطينيين في مدينة القدس الى الحد الأدنى وجعلها ذات اكثرية يهودية وذات طابع يهودي'.

وكان نحو 56 فلسطينيا من القدس ونحو 17 مؤسسة مقدسية اعترضوا على المخطط بالتفصيل لكن المجلس القطري للتخطيط رفض الاعتراض.

واضافت المحامية بشارة 'عندما اعترضنا لم نتوقع ان يتغير شيء من المخطط، لكننا حصلنا بشكل واضح ومكتوب بان الهدف السكاني لعام 2020 يلزم الحفاظ على اغلبية يهودية بنسبة 70 بالمئة يهود مقابل نسبة 30 بالمئة من العرب'. وشارت الى انه ضمن المخطط 'سيستمر التتقيب عن الماء في القدس الشرقية المحتلة من اجل الاستعمال الاسرائيلي'.

اما الباحث خليل التفكجي فقال في المؤتمر 'ان اسرائيل تقوم بربط المستوطنات من الشرق، معاليه ادوميم وهي 8 مستوطنات، ومن الجنوب غوش عتصيون وعددها 13 مستوطنة بمخطط مدينة القدس الكبرى بشبكة حديثة ومواصلات يستفيد المستوطنون منها'.

وتابع ان اسرائيل بذلك 'ستضيق على سكان القدس المحتلة وتصادر ما تبقى من اراض لشق الطرق الاستيطانية، ومصادرة المزيد من اراضي الضفة الغربية. وستربط وفق هذا المخطط مجاري المستعمرات اليهودية، بالمجاري الفلسطينية على ان يتم تكريرها في الضفة الغربية وهذا ما يرفضه الفلسطينيون'.

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

27. الضفة: النقابات العامة تعلن تعليق الاجراءات الاحتجاجية ضد ارتفاع الأسعار حتى الأحد

رام الله - ا.ف.ب: اعلنت النقابات العامة في الضفة أمس تعليق الاجراءات الاحتجاجية ضد ارتفاع الأسعار بعد يوم من تعهد الحكومة بتخفيض أسعار الوقود ودفع جزء من الرواتب.

وقال ابراهيم عوض الله الناطق الاعلامي للجنة العليا لقطاع النقل العام لوكالة فرانس برس انه لن تكون هناك احتجاجات اخرى حتى يوم الأحد المقبل لحين انتهاء مشاورات قطاع النقل العام مع الحكومة. وازداد 'قررنا تعليق خطواتنا الاحتجاجية حتى يوم الأحد في انتظار ما ستسفر عنه هذه الحوارات'.

من جهته قال بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في القطاع الحكومي انه 'لن تستأنف أي خطوة احتجاجية قبل يوم الأحد المقبل'.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/13

28. نادي الأسير: انتشار الفطريات والأمراض الجلدية بصفوف الأسرى في سجن "عتصيون"

رام الله: أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس انتشار الأمراض الجلدية خاصة الفطريات في صفوف أسرى سجن "عتصيون" بسبب سياسة الإدارة التي ترغمهم على ارتداء ملابس قذرة ومستخدمة وتنتشر الأمراض.

وأفاد فارس ان الإدارة تحتجز الأسرى في ظروف مأساوية وسط حرمانهم من كافة حقوقهم، اضافة لسوء المعاملة وأماكن الاحتجاز تتعمد فرض المعاناة في كل نواحي حياتهم حتى في ملابسهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/13

29. الاسرى الفلسطينيون يضربون عن الطعام اليوم بمناسبة ذكرى توقيع اتفاق اوسلو

رام الله - وليد عوض: قرر الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي الاضراب عن الطعام اليوم الخميس بمناسبة ذكرى توقيع اتفاق اوسلو في 13 ايلول من عام 1993، وتضامنا مع زملائهم المعتقلين منذ ما قبل ذلك الاتفاق.

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

30. الأسرى بـ"عوفر" يعلنون الاضراب عن طعام تضامنا مع الأسرى القدامى واحتجاجاً على الاقتحامات

غزة - رائد لافي: أعلن الأسرى الفلسطينيون في سجن "عوفر" قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، الإضراب عن الطعام ليوم واحد، اليوم، دعماً للأسرى القدامى واحتجاجاً على سلسلة الاقتحامات والدهم الاستفزازية المتكررة التي قامت بها قوات خاصة إسرائيلية.

الخليج، الشارقة، 2012/9/13

31. نادي الأسير: الوضع الصحي للأسير الصفدي "شديد الخطورة"

وكالات: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، اليوم الأربعاء، بأنه استدعي بشكل طارئ إلى مستشفى 'أساف هروفيه' بناء على طلب من الطاقم الطبي في المستشفى نتيجة لخطورة الوضع الصحي الذي يعاني منه الأسير حسن الصفدي المضرب عن الطعام منذ 84 يوماً. وأوضح بولس في بيان صدر عن نادي الأسير أن إدارة سجن الرملة نقلت الصفدي في وضع صعب للغاية لمستشفى أساف هروفيه بعدما اتخذ موقف بعدم تناول الماء أو أي نوع من الفيتامينات التي يسمح بها القانون.

وقال بولس: 'إن الأطباء أكدوا لي بأن وضع الأسير الصفدي لا ينذر بخير'.

فلسطين أون لاين، 2012/9/12

32. "أطباء لحقوق الإنسان" تحذر من خطورت الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: اعربت مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان عن قلقها البالغ للعناية الطبية المنتقصة والتي تقارب الإهمال الطبي التي تقدمها ادارة السجون للأسرى المضربين عن الطعام سامر البرق وحسن الصفدي وأيمن شراونة وطالبت بتحويلهم بشكل فوري للعلاج في مستشفى عام من أجل اجراء فحوصات شاملة وتلقي العلاج.

وقالت المؤسسة في بيان اصدرته أمس بعد زيارة طبية من قبلها يوم الاثنين الماضي للأسرى المضربين عن الطعام، وإجراء الفحوصات الطبية، عن تدهور خطير في حالتهم الصحية، وعن الأضرار الجسدية الجسيمة التي اصابوا بها. ووجدت الطبية خلال الفحص ان المضربين الثلاثة عن الطعام يعانون من انهك شديد؛ ضعف شديد ونضوب في العضلات؛ دوران شديد؛ انخفاض حاد في ضغط الدم؛ نبض بطيء للغاية؛ ضعف في النظر؛ نزيف في اللثة وفطريات في الفم". وأشارت الى انه وعلى الرغم من وضعهم

الصحي المتدهور، يضطر الأسرى الثلاثة المضربون عن الطعام الى أداء كافة احتياجاتهم اليومية، بما في ذلك الاستحمام، بشكل مستقل ودون أي مساعدة. وطالبت المؤسسة بنقل الأسرى الثلاثة المضربين عن الطعام فوراً الى مشفى عام وعلاجهم دون تكبيلهم مشيرة الى ان احتجازهم في المركز الطبي التابع لادارة السجون يشكل خطراً اضافياً غير ضروري على حياتهم وصحتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/13

33. عطا الله حنا: نتضامن مع إخواننا المسلمين وهم يتعرضون لهذا التطاول على دينهم وعقائدهم

بيت لحم: استنكر المطران عطاالله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس عرض الفيلم، مؤكداً "اننا نتضامن مع اخواننا المسلمين وهم يتعرضون لهذا التطاول الغير مسبوق على دينهم وعقائدهم". وأضاف حنا "بان اولئك الذين يتطاولون على الديانة الاسلامية هم ذاتهم الذين يتطاولون على الديانة المسيحية وخاصة على شخص السيد المسيح وأمه العذراء البتول". وقال في بيان وصل "معا": "بان من يقف وراء هذا الفيلم المشبوه المسيء إنما هي جهات تتفنن وتتلذذ بالتطاول على الرموز الدينية، وأهدافها مشبوهة اذ انها تسعى بهذه الوسائل لاثارة النعرات الطائفية والفتن والتطرف".

وكالة معاً الإخبارية، 2012/9/13

34. تظاهرة بغزة نصره للنبي ودعوات لمسيرات غضب الجمعة

غزة: نظمت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين عصر الأربعاء وقفة واعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة؛ نصره للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وطالب ناطق باسم الحركة في بيان له خلال الوقفة بمحاكمة رموز الفتنة من الأقباط واليهود في أمريكا الذين أنتجوا هذا الفيلم المسيء لنبينا الكريم، وإعادة الاعتبار له. كما دعا الناطق أمريكا للاعتذار لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم، على الجريمة القذرة من قبلهم، مؤكداً أن مصالح أمريكا لم تعد بأمان والمسلمون لن يتركوا حق رسولهم الكريم. وفي السياق، نددت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالفيلم المسيء إلى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، الذي أنتج في الولايات المتحدة الأمريكية وبدأ عرضه في دور السينما هناك. ودعت الحركة جماهير شعبنا وأمتنا إلى إعلان الغضب العام يوم الجمعة القادم انتصاراً للرسول الكريم. واستنفرت الحركة الجماهير إلى المشاركة الفاعلة والحاشدة في مسيرات "الغضب" انطلاقاً من المسجد الكبير بمدينة خانيونس عقب صلاة الجمعة القادمة، وذلك للتنديد بالإساءة للرسول الكريم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/13

35. مستوطنون يقتحمون الأقصى حفاة الاقدام خشية تدنيس ساحات الهيكل اليهودي المزعوم

رام الله - وليد عوض: اقتحم العشرات من المستوطنين الاربعاء المسجد الأقصى المبارك وادوا طقوساً دينية في ساحاته بحماية شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

واكد شهود عيان بأن المستوطنين تجولوا في ساحات المسجد الأقصى حفاة الاقدام خشية تدنيس ساحات الهيكل اليهودي المزعوم الذي يسعون لاقامته على انقاض الحرم القدسي الشريف. وأكد عدد من حراس الأقصى، أن المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، وتجولوا في باحاته ومرافقه المختلفة.

وقال المختص في شؤون القدس جمال عمر في تصريح صحافي إن ما يزيد عن 30 مستوطناً اقتحموا المسجد على شكل مجموعات، وتجولوا في باحاته، فيما أدوا طقوساً دينية خاصة بهم، كما تلقوا دروساً من الحاخامات اليهود حول كيفية أداء الصلوات التلمودية. وأشار إلى أن المستوطنين تجولوا حفاة الأقدام داخل الأقصى حتى لا يدنسوا ساحات الهيكل المزعوم وفق اعتقادهم.

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

36. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: استمرار ارتفاع نسبة فلسطيني 48 من سكان إسرائيل

الناصر - برهوم جرابسي: يستدل من تقرير دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية الذي نشر أمس الثلاثاء، أن نسبة فلسطيني 48 استمرت في الارتفاع من بين مجمل سكان إسرائيل، وبلغت حوالي 17.8 %، بعد أن كانت قد شهدت تراجعاً ثم جموداً قبل سنوات بفعل الهجرة، وحسب التقرير فإن عدد سكان إسرائيل حوالي 7.653 مليون نسمة، من بينهم 1.356 مليون فلسطيني.

وكانت الدائرة ذاتها قد أعلنت ان عدد سكان إسرائيل يبلغ 7.933 مليون نسمة، ولكن من بين هؤلاء هناك نحو 258 ألف فلسطيني في القدس المحتلة، بحوزتهم بطاقات هوية، وحوالي 23 ألف سوري في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وتضم حكومة الاحتلال هاتين المجموعتين إلى إحصائياتها بفعل قانون الضم الاحتلالي للمنطقتين.

يشار إلى أن في القدس أيضاً حوالي 24 ألف فلسطيني، من بينهم نحو 16 ألف فلسطيني "تجنسوا" وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية، وحوالي 8 آلاف من فلسطيني 48.

ويقول تقرير الدائرة، إن نسبة التكاثر العامة في إسرائيل هي في حدود 1.8 %، ولكنها بين اليهود وحدهم أقل من 1.7 %، مقابل 2.4 % بين فلسطيني 48، ومصدر التكاثر الأكبر بين اليهود هو في جمهور الاصوليين اليهود والمتدينين الليبراليين دينياً، المتشددين سياسياً.

ويظهر من التقرير، أن معدل الولادات للأم العربية 3.5 مولود بالمعدل مقابل 2.98 للأم اليهودية، ولكن ما يرفع هذا المعدل كما ذكر آنفاً، هو معدل الولادات لدى الاصوليين، إذ يصل المعدل إلى ما بين 7 وحتى 9 ولادات للأم الواحدة، مقابل اقل من اثنين لدى الأم العلمانية.

اما من حيث الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، فقد تبين أن كل الجهود والموارد الضخمة التي توظفها الحكومة الإسرائيلية ومعها الوكالة اليهودي- الصهيونية لم تؤت بأي نتيجة خلافاً عما هو قائم في السنوات الست الأخيرة، إذ بلغ عدد المهاجرين إلى إسرائيل في العام الأخير أقل من 17 ألف مهاجر، في حين تجاوز عدد المهاجرين من إسرائيل في العام الأخير 6 آلاف شخص.

كذلك يؤكد التقرير فشل المخططات الإسرائيلية في تحفيز اليهود على الانتشار في جميع مناطق 1948، رغم كل المحفزات التي تدفع لليهود في منطقة الشمال حيث أغلبية عربية وفي منطقة الجنوب حيث تصل نسبة فلسطيني 48 إلى 40 %، وبموجب التقرير، فإن 50 % من اليهود في إسرائيل يعيشون في منطقة

تل أبيب الكبرى (منطقة المركز بما فيها تل أبيب)، يضاف إليهم حوالي 13 % من اليهود في مدينة القدس بشطريها المحتلين منذ العام 48 و67، في حين أن عدد اليهود المستوطنين في الضفة الغربية وحدها من دون القدس يشكلون أكثر من 5 %.

وفي المقابل فإن 60 % من فلسطينيي 48 يقطنون في شمال فلسطيني، من الناصرة وحيفا شمالاً، ونحو 25 % في وسط البلاد، و15 % في الجنوب.

وتعكس ظروف المعيشة الصعبة وسياسة التمييز العنصري على مستوى معيشة فلسطينيي 48، وبالتالي على أوضاعهم الصحية ومعدل الأعمار، إذ أن معدل الأعمار بين الرجال اليهود 80 عاماً وبين الرجال العرب 76 عاماً، وبين النساء اليهود قرابة 84 عاماً وبين النساء العرب قرابة 81 عاماً.

الغد، عمان، 2012/9/12

37. عائلات فلسطينية نازحة من سوريا يقتحمون أحد مقار "الأنروا" في عين الحلوة

محمد صالح: اتخذ الاعتصام الاحتجاجي الذي نفذته "اللجان الشعبية" عند المدخل الفوقاني لمخيم عين الحلوة، ضد وكالة "الأونروا"، لتقاعسها وإحجامها عن تقديم مساعدات غذائية وإنسانية ومعيشية للنازحين الفلسطينيين من سوريا، منحى تصعيدياً سلبياً أمس، حيث أقدمت عائلات نازحة على اقتحام أحد مقار "الأنروا" في المخيم، وافتششت أرضه بقصد الإقامة فيه، بعد تعذر العثور على مأوى لها.

وكانت "اللجان الشعبية" التابعة لفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية"، والقوى الإسلامية، وقوى التحالف الفلسطيني، قد نظمت اعتصاماً في المخيم أمس، بمشاركة العديد من العائلات الفلسطينية النازحة. وحمل المعتصمون لافتات تدين تقاعس "الأونروا"، وتتهمها بإهمال بملف النازحين من سوريا، وعدم تقديم أي مساعدات لهم.

وخلال الاعتصام، قام عدد من العائلات، بمواكبة من ممثلي الفصائل واللجان الشعبية، بالتوجه إلى مكاتب الوكالة في الشارع الفوقاني، حيث دخلت تلك العائلات المقر وقامت بافتراش المكاتب بعد تفرغها من أثاثها، بمساعدة "اللجان الشعبية"، بقصد الإقامة الدائمة فيها، بعد تعذر إيجاد المسكن الملائم. وهددت "اللجان الشعبية" بأن العائلات النازحة ستقدم على الإقامة الدائمة في بقية منشآت ومراكز "الأونروا"، حتى تقوم بواجبها في إيواء العائلات النازحة وإغاثتها. وحذر أمين السر لـ"اللجان الشعبية" عبد مقدح، من أنه "في حال لم تقم الوكالة بواجبها، سيتم اللجوء إلى إسكان العائلات النازحة في كل مراكزها ومدارسها".

السفير، بيروت، 2012/9/13

38. حيفا: معرض "بلاد العجائب - فنانون إسرائيليون وفلسطينيون: الصراع السياسي بالفن"

حيفا - حسام غوشة: في أول مشروع كبير يكسر حالة الإجماع على مقاطعة المؤسسة الإسرائيلية والأنشطة التي تصب في خدمتها، افتتح رئيس «بلدية حيفا» الاحتلالية يونا ياهف، وعضو البرلمان الألماني وولفغانغ غيركي، وشخصيات إسرائيلية وألمانية حكومية، معرضاً فنياً أول من أمس الثلاثاء يحمل عنوان «بلاد العجائب - فنانون إسرائيليون وفلسطينيون: الصراع السياسي في الفن». يقام المعرض في كل من «بيت الفنانين» التابع لـ«رابطة الفنانين والنحاتين الإسرائيليين» و«الغاليري الجديد للفن المعاصر» في حيفا. ويشارك فيه حوالي 16 فناناً فلسطينياً إلى جانب أكثر من 20 فناناً إسرائيلياً، بالإضافة إلى مشاركة كاتيين هما الاسرائيلي تسفيكا شطرنفيلد وعلاء حليحل محرر موقع «قديتا» الإلكتروني.

الاخبار، بيروت، 2012/9/13

39. محكمة إسرائيلية تحكم على إمام مسجد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "التحريض على الإرهاب"

القدس - أ.ف.ب: أصدرت محكمة إسرائيلية في مدينة الناصرة بشمال إسرائيل، أمس، حكماً بالسجن 3 سنوات بحق إمام مسجد بالمدينة بعدما أدانته بالتحريض على «الإرهاب». وتم توقيف إمام مسجد شهاب الدين في الناصرة ناظم أبو سليم، (47 عاماً)، في أكتوبر (تشرين الأول) 2010، وفي أبريل (نيسان) الماضي أدانته المحكمة «بالتحريض على العنف والإرهاب، ودعم جماعة إرهابية»، بحسب ما أعلن مكتب المتحدث باسم المحكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/13

40. المحكمة العسكرية بغزة: الإعدام لمتهم بالتخابر مع الاحتلال والسجن عشر سنوات لزوجته

أصدرت المحكمة العسكرية في غزة، أمس، حكماً بالإعدام على المتهم (ز، ح) في قضية التخابر والمشاركة في معلومات أدت إلى مقتل مواطنين فلسطينيين. كما حكمت المحكمة على زوجته بعشر سنوات لاتهامها بالتخابر مع الاحتلال. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إسلام شهوان في صفحته على "الفييس بوك": "إن الحكم أولياً وليس تنفيذاً للحكم، وهناك استئناف للحكم إلى حين استيفاء كافة الشروط والإجراءات القانونية".

فلسطين أون لاين، 2012/9/12

41. الاحتلال يصادر 675 دونماً من الأراضي الزراعية جنوب نابلس

نابلس: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مزارعين فلسطينيين قرارات بمصادرة مئات الدونمات الزراعية الواقعة بجنوب مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية). وأوضح غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية لـ"قدس برس" بأن "الأراضي المصادرة تبلغ مساحتها 675 دونماً، وتقع بين قريتي عورتا وبورين جنوب مدينة نابلس وهي قريبة من معسكر حوار التابع لجيش الاحتلال". وأضاف أن هذه القرارات تأتي بعد يوم واحد من قرارات مماثلة بمصادرة 800 دونم غرب نابلس، وذلك تزامناً مع اقتراب موسم قطف الزيتون، مشيراً إلى أن "هناك خطوات قانونية سيتم القيام بها للتصدي للقرار الإسرائيلي"، حسب قوله.

قدس برس، 2012/9/12

42. ملك الأردن: المعارضة الأشد للبرنامج النووي السلمي تأتي من "إسرائيل"

عمان: اتهم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع وكالة فرانس برس الاربعاء اسرائيل بالعمل على "إعاقة" البرنامج النووي السلمي الاردني، وقال «أن المعارضة الأشد للبرنامج تأتي من إسرائيل. فعندما بدأنا الإعداد للحصول على طاقة نووية لأغراض سلمية، تواصلنا مع بعض الدول ذات المستوى المتقدم من العمل المسؤول في هذا المجال ليتعاونوا معنا. ولم يمض وقت طويل حتى أدركنا أن إسرائيل تمارس الضغط على هذا الدول لإعاقة أي شكل من التعاون معنا. ففي كل مرة يتوجه وفد أردني للاتصال بشريك محتمل، نجد وفداً إسرائيلياً يتوجه للشريك نفسه بعد أسبوع، ويطلب من الطرف الذي نتفاوض معه عدم دعم خطط الأردن للحصول على الطاقة النووية».

الدستور، عمان، 2012/9/13

43. الحكومة الأردنية تعيد الجنسية لـ 192 أردنياً من أصل فلسطيني

(يو. بي. أي.): وافقت الحكومة الأردنية أمس، على توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بتصويب أوضاع عدد من حملة بطاقات إحصاءات الجسور الصفراء، وأعدت الجنسية لنحو 192 أردنياً من أصل فلسطيني. وتضمن قرار الحكومة الأردنية إعادة الأرقام الوطنية لحاملي بطاقات الجسور الصفراء ممن فقدوا حق المواطنة في الضفة أو سحبت منهم البطاقات الصفراء على هذا الأساس. وقال عضو مجلس النواب (عن المخيمات الفلسطينية) محمد الحجوج إن "الحكومة الأردنية أعادت جنسيتها لنحو 192 أردنياً من أصل فلسطيني، كان سحبت منهم بسبب تفسيرات خطية سرية صادرة بناء على تعليمات فك الارتباط مع الضفة الشرقية عام 1988".

الخليج، الشارقة، 2012/9/13

44. هتافات لفلسطين وسوريا في مسيرة حي الطفيلة في الأردن

مؤيد باجس: تظاهر المئات في حي الطفيلة بعد صلاة عشاء الأربعاء من مسجد جعفر الطيار في مسيرة جابت شوارع الحي. وهتف المتظاهرون لسوريا ولفلسطين على غرار مطالبهم بالإصلاح وإطلاق المعتقلين. السبيل، عمان، 2012/9/13

45. 3.5 مليار دينار موجودات البنوك المحلية العاملة في فلسطين

عمان - هلا أبو حجلة: أظهرت البيانات الصادرة عن البنك المركزي والمتعلقة بميزانية البنوك الأردنية العاملة في فلسطين أن موجودات البنوك قد بلغت بنهاية شهر تموز من العام الحالي 3.6 مليار دينار.

وقد بلغ النقد في الصندوق 159 مليون دينار منها 38.3 مليون بالدينار و 121 مليون بالعملات الأجنبية.

الدستور، عمان، 2012/9/13

46. الأردن: أبناء المخيمات يثمنون جهود الملك لتحسين مستوى معيشتهم

عمان - بترا: التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي رياض أبو كركي، أمس، وجهاء وممثلي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ورؤساء لجان خدماتها وممثلي الهيئات الاستشارية فيها، الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للملك عبد الله الثاني لتواصله المستمر مع أبناء المخيمات، وتوجيهاته السامية للاطلاع على احتياجاتهم ومتابعة شؤونهم.

الدستور، عمان، 2012/9/13

47. خمس طائرات إسرائيلية تخترق أجواء لبنان

بيروت - د ب أ: اخترقت خمس طائرات إسرائيلية الأجواء لبنان ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب والبقاع شرق لبنان قبل أن تغادر الأجواء اللبنانية. وذكر بيان لقيادة الجيش اللبناني مساء الأربعاء أن 'طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي اخترقت الاجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا (الجنوبية) ونفذت طيراناً دائرياً فوق منطقتي البقاع والجنوب ثم غادرت الأجواء من فوق البلدة المذكورة!'

وأضاف البيان أن 'أربع طائرات حربية تابعة للعدو الاسرائيلي اخترقت أجواء لبنان من فوق بلدة كفر كلا ونفذت طيرانا دائريا فوق منطقتي البقاع والجنوب ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة رميش (الجنوبية)'.
القدس العربي، لندن، 2012/9/13

48. السفير المصري في لبنان: مصر ستمسك بـ"كامب ديفيد" ما دامت تحقق مصالح مصرية

مارلين خليفة: قال سفير مصر الجديد في لبنان أشرف محمد سعد في حوار مع "السفير" في حديث عن موقف مصر من القضية الفلسطينية: لم تغب مصر يوماً عن القضية الفلسطينية، ويتوقف الدور المصري على عوامل عدة أولها الوضع الفلسطيني الداخلي وتقبل الأطراف الفلسطينية المختلفة ما تطرحه مصر من أفكار في ما يتعلق بتحقيق المصالحة وفي ما يتعلق بالتقارب بين مختلف الفصائل الفلسطينية، لا تمتلك مصر كل الأوراق في ما يتعلق بالملف الفلسطيني لكنها تسعى لتشجيع الأطراف الفلسطينية نفسها على التواصل وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وهذا لن ينجح إلا إذا اقتنعت الأطراف المعنية بحتمية تحقيق المصالحة وبأهميتها.

وأضاف أودّ التذكير بأنّ مصر دولة موقعة على اتفاقية سلام مع إسرائيل، وما دامت هذه الاتفاقية تحقق مصالح مصرية، فبالأكيد سنظل مصر متمسكة بها، هذه الاتفاقية تحقق لمصر في الوقت الراهن مصالحها، وبالتالي إن استمرار وجودها هو من مصلحة مصر.

وعن حوادث شبه جزيرة سيناء قال: في الفترة الماضية ونتيجة للتداعيات الإقليمية، سواء في ما يتعلق بالأزمة الليبية والتسليح الذي كان موجودا في ليبيا وتهريب السلاح منها، وفي ما يتعلق بالوضع في داخل الأراضي الفلسطينية نفسها، نشأت بعض التيارات المتشددة التي ترفض الواقع السياسي الموجود وحصلت نتيجة ذلك عملية قتل 16 جنديا مصرية موجودين في شبه جزيرة سيناء، وكان لا بدّ من معالجة هذا الأمر بكلّ ما يضمن استقرار الوضع في شبه جزيرة سيناء وضمان سيطرة مصر على أمنها وحدودها، من هنا جاءت العمليات العسكرية في شبه جزيرة سيناء ليسط السيطرة المصرية على شبه الجزيرة وتأكيد سيادة مصر على كلّ شبر من أراضيها.

السفير، بيروت، 2012/9/13

49. القناة الإسرائيلية العاشرة: إستراتيجية إيران فشلت في خلق جبهة إسلامية ضدّ إسرائيل

القدس المحتلة: زعمت القناة الإسرائيلية العاشرة في تقرير لها أن إيران فشلت في خلق جبهة وحزام إسلامي ضد إسرائيل، وأن القيادي في حماس محمود الزهار استقبل في طهران ببرود خلال زيارته الأخيرة وذلك رغم الوعود الإيرانية أن طهران سوف تقف مع حماس في تعرضت لهجوم أو العكس، مضيفة أن الإيرانيين فهموا من عملية "الرصاص المصبوب" الحرب على غزة، قد أوضحت أن رد حماس سيكون محدودا في تأثيره على إسرائيل، وأن هم غيروا رؤيتهم في إنشاء حزام إسلامي حول إسرائيل في حال تعرض برنامجهم النووي لهجوم.

ويناقض تقرير القناة العاشرة الحفاوة البالغة التي استقبل القائد في حماس د. محمود الزهار والذي استقبل بحفاوة بالغة من أعلى المستويات في الجمهورية الإسلامية حيث يتمتع باحترام شديد.

وأشارت القناة إلى أن أحد أهداف الإستراتيجية الدفاعية الإيرانية كان إنشاء حزام إسلامي حول إسرائيل بردعها عن القيام بهجوم، وذلك بحسب رؤية آيات الله، ويشمل المسار سوريا وحزب الله في لبنان وحماس

في غزة، والذين سيردوا على أي هجوم إسرائيلي على إيران. وزعمت القناة "انهارت هذه الجبهة منذ فترة طويلة، فالأسد مشغول بقضايا أكثر إلحاحاً، وكذلك الاتصال بين طهران وحماس قد توقف. فحماس الحركة السنوية ولدت من الإخوان المسلمين، وتعتبر الأخيرة سنوية متعصبة ترى الشيعة والإيرانيين أكبر أعداء، بالإضافة إلى تعارض حماس مع نظام الأسد.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/12

50. مبعوث إسرائيلي يصل إلى القاهرة لبحث تطورات سيناء

د ب ا: وصل إلى القاهرة أمس مبعوث إسرائيلي في زيارة لمصر تستغرق عدة ساعات. وقالت مصادر مطلعة بمطار القاهرة "رافق المبعوث ثلاثة أفراد أمنيين حيث خرج الوفد الإسرائيلي داخل سيارتين وسط حراسة مشددة"، وأضافت أن المبعوث، الذي لم تكشف عن اسمه أو وظيفته، سيتناول التطورات الأخيرة في سيناء إلى جانب التوصل إلى اتفاق بشأن صفقة تبادل السجناء بين مصر و"إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/9/13

51. جدل حول حضور قيادات إخوانية مؤتمراً شارك فيه "إسرائيليون"

القاهرة - الخليج: أثار حضور قيادات من حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، في مؤتمر حول موقف قوى الإسلام السياسي من السلام وقضايا الشرق الأوسط، شارك فيه إسرائيليون، جدلاً واسعاً، حيث اعتبره سياسيون ومحللون تطبيعاً وإهداراً للمحرمات الوطنية، بينما أكد آخرون أنه لا يجوز رفض حضور المنتديات العالمية لمجرد مشاركة شخصيات إسرائيلية. وقال مؤسس حزب الاشتراكي المصري أحمد بهاء الدين شعبان لـ"الخليج" إن مشاركة مصريين بصرف النظر عن انتمائهم السياسي في مؤتمرات يشارك فيها إسرائيليون، تعد خرقاً لحالة الإجماع الوطني والشعبي الراضية للتطبيع مع الكيان. وأضاف أن جماعة الإخوان قد بدلت مواقفها السياسية، لاسيما بعد وصولها إلى الحكم في البلاد، حيث كانت من القوى الداعمة الفاعلة لمقاطعة إسرائيل في النظام السابق، وذلك على عكس ما تذهب إليه الآن من مواقف، لاسيما بعد تبرير قياداتها للمشاركة بأنه لا يجوز رفض حضور المؤتمرات العلمية لمجرد مشاركة شخصيات من إسرائيل، وهو ما اعتبره شعبان تبديلاً في المواقف الوطنية. بينما قال نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان والقيادي بحزب التحالف الشعبي عبد الغفار شكر إن التطبيع مع الكيان سيظل خطأً أحمر ما دامت هناك أراض عربية محتلة وطالما ظلت سياسات التهويد والتوسع الاستيطاني قائمة على حساب الحق العربي والفلسطيني، واعتبر شكر مشاركة وفد من قيادات الإخوان "سقطه" لا بد من مراجعتها وعدم تكرارها.

الخليج، الشارقة، 2012/9/13

52. دير شبيغل: ميركل تعهدت لـ"إسرائيل" بالغاء صفقة بيع الغواصات لمصر

برلين - وكالات: تعهدت المستشارة الألمانية "انجيلا ميركل" شخصياً لرئيس وزراء إسرائيل نتنتياهو بعد بيع بلاده غواصات للجيش المصري أن حكومتها لن تصادق على هذه الصفقة التي صودق عليها مبدئياً، حسب ما أورده الموقع الإلكتروني لأسبوعية "دير شبيغل" الألمانية.

وأضاف الموقع الإلكتروني بأن الحكومة الألمانية أعطت الضوء الأخضر في شهر نوفمبر الماضي لإتمام الصفقة ومن ثم اطلعت إسرائيل عليها وقامت المستشارية شخصياً بإبلاغ نتنياهو بالصفقة فيما تولى وزير الدفاع الألماني مهمة تبادل المعلومات الخاصة بها مع وزير الجيش الإسرائيلي. نقل الموقع عن مصادر في العاصمة الألمانية برلين قولها أن إسرائيل لم تعرب بداية الأمر عن أية تحفظات على الصفقة المصرية الألمانية، لكن المفاجئة أصابت كبار المسؤولين الألمان حين استمعوا لردود الفعل الإسرائيلية الحادة التي أعقبت تصريحات قائد سلاح البحرية المصري التي كشف فيها النقاب عن الصفقة وقرب تنفيذها. ويتوقع إعادة عرض الصفقة على اللجنة الوزارية الألمانية الخاصة والمسؤولة عن إقرار صفقات السلاح لمناقشة الصفقة المصرية وفيما يبدو بأن اللجنة المذكورة ستقرر إلغاء الصفقة استجابة للضغوط الإسرائيلية الكبيرة والشديدة حسب موقع دير شبيغل.

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/12

53. أوباما يلجم محاولة نتانياهو "التلاعب" في الساحة الانتخابية الأميركية

واشنطن - جويس كرم: تدخل الرئيس الأميركي باراك أوباما شخصياً، للجم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من التلاعب في الساحة الانتخابية الأميركية وعلى الصعيد الدولي، في شأن الموقف إزاء الملف النووي الإيراني، وذلك في اتصال منه بزعيم حزب «الليكوود» أكد خلاله تصميم واشنطن على «منع إيران من امتلاك سلاح نووي»، كما نفى رفض واشنطن استقبال نتانياهو. وبعد ساعات على تسريب صحف إسرائيلية أن أوباما رفض استقبال نتانياهو في واشنطن، على هامش زيارة الأخير نيويورك للمشاركة في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة، نفى البيت الأبيض وجود طلب للقاء من الأساس في العاصمة الأميركية، وتبع ذلك اتصال مباشر من أوباما برئيس الوزراء الإسرائيلي. وفي إعلان استثنائي، أكد البيت الأبيض أن الاتصال «دام ساعة» (ليس من عادة البيت الأبيض الإشارة إلى الوقت)، وأن الجانبين «متحدان في تصميمهما لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي»، نافية أن يكون نتانياهو طلب لقاء مع أوباما. وأعلن البيت الأبيض أن اتصال أوباما بنتانياهو هو «جزء من مشاوراتها المتواصلة»، مضيفاً أن الجانبين «ناقشا تهديد البرنامج النووي لإيران والتعاون الوثيق حولها، ومسائل أمنية أخرى». وزاد أن أوباما ونتانياهو أكدوا أنهما «متحدان في تصميمهما على منع إيران من امتلاك سلاح نووي».

الحياة، لندن، 2012/9/13

54. آشتون: من غير المسموح فشل ما قامت به السلطة الفلسطينية

ستراسبورغ: قالت المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إنه من غير المسموح فشل ما قامت به السلطة الفلسطينية. وأضافت آشتون في كلمة ألقته في مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، «إننا ملتزمون بعملية السلام في الشرق الأوسط، والهدف الأساسي هو حل دائم على أساس حل الدولتين». وتابعت: «علينا مواصلة الطريق إلى الأمام والإقرار بالتحديات الإضافية التي تواجهها الآن السلطة الوطنية على الصعيد المالي».

وأشارت إلى أنها تحدثت يوم الأحد الماضي مع رئيس الوزراء في الضفة الغربية سلام فياض، قائلة: "إننا سنعمل سويا في اجتماع لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني، ووزير الخارجية النرويجي يونا جار ستوراه، الذي يرأس لجنة تنسيق المساعدات، لنتأكد أن العمل الذي تم القيام به، وأقرت به إسرائيل والبنك الدولي، ودول المنطقة ليس مسموحا له بالفشل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/13

55. 61 برلمانيا بريطانيا يؤيدون اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين

لندن 12-9-2012 وفا- وقع 61 برلمانيا بريطانيا من سبعة أحزاب سياسية، على عريضة تدعم اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين.

وقال بيان وصل 'وفا' نسخة منه، من مكتب رئيس مجموعة بريطانيا- فلسطين البرلمانية ريتشارد بيردن، إن الأعضاء وقعوا على العريضة بعدما أعلن الرئيس محمود عباس نيته الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو، عندما تبدأ اجتماعاتها في 24 أيلول الجاري. ووقع على العريضة التي صاغها بيردن، 61 برلماني بريطاني حتى الآن، بما فيهم وزير الخارجية السابق جاك سترو، إضافة لوزراء خارجية آخرين من حزبي العمال والمحافظين. وجاء في العريضة: 'إن مجلس العموم البريطاني يؤيد اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/9/12

56. "أونروا": فلسطينيو سوريا بحاجة إلى مساعدة

(أ. ف. ب): أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأمم المتحدة (أونروا) أمس، أن نصف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا البالغ عددهم 500 ألف شخص يحتاجون إلى مساعدة إضافية، أي إلى "الغذاء والمال".

وقال مدير الوكالة فيليبو غراندي إن الوضع في سوريا تدهور منذ مارس، 2011 بسبب اتساع نطاق النزاع في العديد من المدن التي يقيم فيها فلسطينيون . وأوضح غراندي أن الوكالة لا تزال تحتاج إلى خمسين مليون دولار (38.7 مليون يورو) لتغطية موازنتها المعتادة للعام 2012 .

الخليج، الشارقة، 2012/9/13

57. رهينة امريكي يحث ننتياهو على تلبية مطالب تنظيم القاعدة من اجل اطلاق سراحه

دبي- (اعداد وجدي الالفي للنشرة العربية): قالت خدمات سايت لمراقبة المواقع الالكترونية ان موظف اغاثة أمريكي تحتجزه القاعدة رهينة في باكستان منذ أكثر من عام وجه نداء إلي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو للمساعدة في تلبية مطالب خاطفيه من اجل اطلاق سراحه.

وقال الرهينة وارن وينشتاين ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لم يظهر اهتماما بقضيته وفشل في قبول او الرد على مطالب القاعدة.

ونقلت سايت عن وينشتاين قوله في تسجيل صوتي بث في موقع اسلامي على الانترنت "لذلك فانني كيهودي أناشدكم رئيس الوزراء ننتياهو -زعيم دولة اسرائيل اليهودية- مناشدة يهودي ليهودي أن تتكرموا

بالتدخل من أجلي للعمل مع المجاهدين وقبول مطالبهم حتى يمكن أن يطلق سراحى وان أعود الي اسرتي وأري زوجتي وأطفالي واحفادي مرة اخرى".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/13

58. وفود أوروبية وأميركية وآسيوية إلى لبنان للمشاركة في إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

تصل إلى بيروت اليوم طليعة الوفود الأوروبية والأميركية والآسيوية التي ستحيي الذكرى الثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا. وسيكون في عداد الوفد الأميركي ألين سيغل، الممرضة اليهودية التي كانت تعمل في مستشفى غزة في صبرا، والتي كانت شاهدة على همجية الذين ارتكبوا تلك المذبحة المروعة. ثم يصل الوفد الايطالي الأحد المقبل، وقوامه 76 من كتاب ومتقنين وفنانين ومحامين وناشطين سياسيين، إضافة إلى مناصرين من ماليزيا وتركيا وبريطانيا والسويد والنرويج وفنلندا وهولندا.

ومن الشخصيات التي ستشارك في هذه الذكرى الكاتب والصحافي الفرنسي آلان غريش، الذي سيلقي محاضرة في قاعة «فندق كراون بلازا» .

السفير، بيروت، 2012/9/13

59. الاندبندنت: الطريق إلى البيت الأبيض.. بالنسبة لأوباما يبدأ من "إسرائيل"

وماذا عن اسرائيل؟؟ هو السؤال الذي طرحه أحد الحاضرين بإلحاح مقاطعا الخطاب الذي ألقاه أوباما في ولاية فلوريدا، وقالت صحيفة الاندبندنت إن هذا التساؤل جاء معبرا عن مدى حاجة أوباما لايجاد إجابة دبلوماسية للرد على هذا الرجل حيث يمثل يهود الجنوب جزءا هاما من الكتلة الانتخابية في هذه الولاية الأمريكية. وتستطرد الصحيفة قائلة، إن مايزيد موقف أوباما صعوبة في هذا الإطار هو ما تقوم به حملة منافسه ميت رومني التي تروج دائما لفكرة إن علاقة الولايات المتحدة بإسرائيل لم تكن على ما يجب أن تكون في عهد أوباما وأن ذلك سيتغير في عهد رومني.

وفي الوقت التي يرى الديمقراطيون إن أمريكا لم تقدم الدعم المناسب لإسرائيل لتوجيه ضربه إلى إيران إلا أن بعض الأكاديميين الإسرائيليين يرون إن أوباما أسدى لإسرائيل كثيرا من الخدمات وخاصة فيما يتعلق بزيادة المساعدات الامريكية العسكرية وعرقلة الجهود الفلسطينية للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة بدولة فلسطين وتحتتم الاندبندنت موضوعها بإن الرئيس الامريكي أصبح مدركا إنه لايستطع تحمل تكلفة خسارة صوت يهودي واحد في الانتخابات القادمة .

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/12

60. ماذا يريد الشعب من حركة حماس؟

د. فايز أبو شمالة

أما وقد حسم رجال الضفة الغربية موقفهم النهائي من السلطة الفلسطينية، وهتفوا ضد القيادة الأزلية من شمال الضفة حتى جنوبها، ورددوا بصوت مزلزل: يا عباس، ويا جبان، يا عميل الأمريكان، ويا ارحل يا عباس، فإن هذا الحسم السياسي الفلسطيني ليفرض على قيادة حركة حماس أن تطور من مواقفها من مسألة إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وإذا كان مقبولاً في مرحلة سابقة أن تجلس حركة حماس مع محمود عباس، وتتوافق معه على ورقة عمل أعدتها المخابرات المصرية؛ التي كان يترأسها عمر سليمان، وفي زمن كان يرأس مصر شخص اسمه حسني مبارك، فإن تغير الزمن المصري، يفرض على حركة حماس أن تغير من رؤيتها للمصالحة، ولاسيما أن الشعب الفلسطيني الذي انتفض في الضفة الغربية ما عاد يرتضي أنصاف الحلول والمواقف، ولا اختلاط الرؤى السياسية وامتزاج الألوان.

وإذا كان السيد إسماعيل هنية قد ركز في خطاباته السابقة على استحالة إنهاء الانقسام طالما استمر التنسيق الأمني! فإن الشعب يريد في زمن انتصار إرادة الشعب في الضفة الغربية أن تلتزم حركة حماس بالقواعد الأساسية لإنهاء الانقسام، وهي كما يلي:

أولاً: طالما ألغى العدو الصهيوني اتفاقية أوسلو من طرف واحد، وطالما فرض الصهاينة على الأرض حقائق جديدة، فإن الشعب يريد من حركة حماس أن ترفض اللقاء مع أي قيادي فلسطيني لما يزل يقدس اتفاقيات أوسلو، ويلتزم بما نجم عنها من متغيرات أضرت بشعبنا.

ثانياً: بعد أن أضاعت قيادة منظمة التحرير عشرين سنة من حياة الشعب الفلسطيني في مفاوضات عبثية، فإن الشعب يريد من حركة حماس ألا تقول: عفا الله عما سلف، وتعالوا للحوار، وإنما تقول: على قيادة المنظمة أن تعتذر للشعب الفلسطيني عما تسببت له من أضرار سياسية وحياتية ونفسية، وأن تنبذ المفاوضات مع إسرائيل علناً، وأن تتحاز إلى الشعب المقاوم.

ثالثاً: الشعب يريد من حركة حماس أن يكون شرطها لإنهاء الانقسام هو الإعلان الصريح من قيادة منظمة التحرير عن وقف التنسيق الأمني الكامل مع المخابرات الإسرائيلية، وإطلاق سراح المعتقلين، وإطلاق يد المقاومة الفلسطينية المسلحة لتعمل ضد الغاصبين.

رابعاً: بعد انتفاضة الضفة الغربية على رموز "أوسلو"، فإن الشعب يريد من حركة حماس العمل على تشكيل قيادة سياسية جديدة للشعب الفلسطيني، يتساوى فيها تمثيل الفلسطينيين في الوطن وفي الشتات، على أن تتواءم القيادة الجديدة مع روح الربيع العربي.

خامساً: الشعب يريد من حركة حماس أن تعيد الاعتبار للنص الأصلي للميثاق الوطني الفلسطيني، وأن يكون المرجعية لكل تحرك سياسي، مع التأكيد على الإعلان الفلسطيني الرسمي عن سحب الاعتراف بدولة اسمها "إسرائيل"، والاعتذار للشعب عن سنوات الخطيئة.

قد يقول أحدكم: هذه شروط يستحيل تطبيقها، إنها المغالبة، وليست المصالحة، وهي بمثابة إعلان هزيمة مدوية للبرنامج السياسي لمنظمة التحرير!.

سأقول: نعم؛ وهل من الخطأ أن تعود منظمة التحرير الفلسطينية إلى الزمن الجميل؟ وهل كان مخطئاً الرئيس المصري محمد مرسي حين حسم تعدد السلطات في مصر لصالح قوى الثورة؟ ألم يهزم الربيع العربي حسني مبارك وجنوده بالضربة القاضية، ليهزم معه البرنامج التفاوضي لمنظمة التحرير؟ أما أن للمنظمة أن تمثل للمصالح العليا للشعب الفلسطيني..

سأقترح على الفلسطينيين عقد مؤتمر المصالحة في قاهرة الصهاينة، وأن يكون اللقاء تحت شعار: نحن لكم، وأنتم لنا، سنتحرر من أخطائنا، ونظهركم من خطاياكم!

المستقبل العربي، 2012/9/12

ياسر الزعاترة

في خطبة طويلة مطعمة بالفكاهة، وتبعاً لها الإجابة عن أسئلة الصحفيين، منحنا السيد محمود عباس قبل أيام فرصة تذكر الحالة الفلسطينية الراهنة بكل تجلياتها، سياسة واقتصاداً وفصائل وانقساماً وسوى ذلك من التجليات.

المهم أن الرجل أكد لنا أن كل ما تتعرض له السلطة من تضيق إنما هو نتاج ثورتها ورفضها لا أكثر (عربياً وإسرائيلياً لأن هناك من العرب من يتأمرون أيضاً)، ولو وافقت على التوقيع والتفريط لهان كل شيء. هذا يعني بمفهوم المخالفة أن السلطة ذاتها كانت خلال السنوات الماضية تسير في الاتجاه الذي يريده المحتلون، بدليل النهضة الاقتصادية التي حققتها عبقرية سلام فياض وتغنت بها الدوائر الغربية، وأيضاً بدليل تضخم ثروات أبناء المسؤولين وأصحابهم الذي تحولوا من موظفين إلى مستثمرين يديرون "بنزناً" بعشرات الملايين.

المحتلون وأعدائهم كما يبدو اكتشفوا فجأة أنهم حيال سلطة ثورية ستؤدي إن سمحوا لها بالاسترخاء الاقتصادي أن تسحب البساط من تحت أقدامهم، وقد تطردهم من كامل الضفة وقطاع غزة، وربما حررت البلاد من البحر إلى النهر، لاسيما أن الرئيس لا يبدو صادقاً حين قال لوفد إسرائيلي إن "إسرائيل وجدت لتبقى"، وربما قال ذلك في سياق تمرير خطته السرية لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وعلى الأرجح دون رمي اليهود في البحر!!!

بعد تفكير، عاد القوم إلى رشدهم، فبادر ننتيا هو إلى تحويل 62.5 مليون دولار من أموال الضرائب للسلطة إنما هو تأكيد على وفائها لشروط الاحتلال، فضلاً عن تعبيره عن خوف الاحتلال من تطور الاحتجاجات على السلطة إلى انتفاضة جديدة.

تحدث الرئيس كثيراً وانتهى إلى القول إنهم صامدون ولن يرحلوا مهما فعل المحتلون، والأهم أنهم سيكسبون على الزر النووي ممثلاً في الذهاب للأمم المتحدة من أجل الحصول على عضوية غير كاملة لدولة فلسطين العتيدة، من دون أن يقول للجمهور المتعطش لخطبته بعد احتجاجات الغلاء كيف سيؤدي ذلك إلى تحقيق الدولة كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام 67 بما فيها القدس وعودة اللاجئين إلى الأراضي المحتلة عام 48.

يتحدث فخامته كأنه يتحدث إلى شعب الواق وأمّي الذي لا يقرأ ولا يكتب، وليس إلى شعب هو الأكثر تعليماً في العالم، والأكثر تسييساً في ذات الوقت، وكان بوسع أي طفل أين يسأله عن مساره العتيد لتحقيق الأهداف الكبرى التي يتحدث عنها (78 في المئة من فلسطين فقط)، لاسيما حين أعلن بافتخار (يُحسد عليه) بأنه ضد المقاومة المسلحة، من دون أن يخبرنا عن رأيه في الانتفاضة السلمية الشاملة التي تعني اشتباكاً مع حواجز الاحتلال ومظاهرات عارمة وليس مجرد مظاهرات موسمية لا تؤثر في الاحتلال.

لا جديد فيما ذكر أعلاه، لكنني تذكرته فقط وأنا أقرأ مقالا للكاتبة الإسرائيلية (عميره هس) في "هآرتس" بعنوان الوضع الاقتصادي الراهن لعباقرة أوصلو، والذي أحب أن أشرك القراء ببعض معطياته من باب المعرفة، لأن فيه تفاصيل مهمة كثيرة، سنختصرها ما أمكن.

تقول هس: "استطاعوا في أوصلو أن يكتبوا عقداً يترك لإسرائيل الموارد والسيطرة عليها وسلطات السيد ويمنحوا السلطة الفلسطينية المشكلات والمسؤولية عن حلها، بلا سلطات وبلا موارد. وهكذا جعلوا السلطة الفلسطينية سورا واقياً لحكومة إسرائيل من غضب الجمهور".

بعد ذلك تعدد الكاتبة معالم الوضع الاقتصادي الفلسطيني في ظل الهيمنة الصهيونية بعدد من النقاط هي:

- 1- تمنع إسرائيل غزة من تصدير الإنتاج الزراعي والصناعي.
 - 2- تستغل إسرائيل قدر استطاعتها الموارد الطبيعية للضفة الغربية: المياه، المقالع، المناجم في البحر الميت، الأرض الزراعية والمناطق الصناعية ومواقع السياحة والتنزه. فكل زيادة إسرائيلية في الضفة الغربية هي نقصان من الفلسطينيين.
 - 3- تسيطر إسرائيل على المجال الإلكتروني مغناطيسي وتقيّد بذلك جدوى وربحية شركات الهواتف المحمولة الفلسطينية وصناعة الهاي تيك الفلسطينية.
 - 4- تمنع إسرائيل صيادي الأسماك في غزة من الإبحار أكثر من ثلاثة أميال بحرية.
 - 5- تتنافس إسرائيل الإنتاج الفلسطيني منافسة غير عادلة: فهي تدعم الماء للمزارعين الإسرائيليين ومن هم في المستوطنات منهم، مقابل تخصيص أقل قدر من ماء الشرب للفلسطينيين. وحينما تزود البيوت في الخليل وبيت لحم بماء الشرب مرة كل شهر فلا عجب من خراب حقول الخضراوات.
 - 6- بسبب رفض إسرائيل ربط مجموعات فلسطينية في المنطقة ج بشبكة الماء، يتوجب على عشرات آلاف من البشر أن يشتروا الماء من حاويات طوال السنة كلها. ويتوجب في الصيف على مئات الآلاف ممن تجف صنابيرهم أن يشتروا ماءً من الحاويات والنقل يجعل سعره أعلى بثمانية أضعاف وأكثر من سعره على "جيرانهم" المستوطنين.
 - 7- تفرض إسرائيل على الفلسطينيين أن يسافروا في طرق التفاقية معوجة من جيب إلى جيب أو من كل مدينة إلى قرى وبلدات في المحافظة. وتعالوا نفترض أن المسافة ستطول إلى كل محطة عشرة كيلومترات في المتوسط. فيجب أن يُضرب هذا بسنة أيام في الأسبوع مرتين كل يوم على الأقل، في ثلاثين ألف سيارة (من غير أن تشمل نحواً من 100 ألف سيارة خاصة). وتُقسم الزيادة التي لا داعي لها على الكلفة بين سائقي النقل العام وبين الركاب، وبين سائقي الشاحنات وبين التجار والمشتريين. فكم من العيادات تستطيع هذه الزيادة أن تتفق عليها؟ وكم تكلف دافع الضرائب الأوروبي من ملايين اليوروات؟! (انتهى كلام الكاتبة).
- هذه هي حقيقة السلطة التي يقدسها رئيسها ويعتبرها إنجازاً عظيماً للشعب الفلسطيني، ويراهما محطة لإقامة الدولة العتيدة، فكيف يمكن التفاهم مع وضع من هذا النوع يصر أصحابه على الإبقاء عليه ولو استمر التفاوض مع العدو إلى يوم الدين؟! حماس مسؤولة عن هذا الوضع العبثي أيضاً ما لم تطرح مشروع إنقاذ للقضية عنوانه سلطة إدارية (فقط إدارية) بالتوافق في الضفة والقطاع تؤكد عدم حرصها على حكم غزة، مع انتفاضة شاملة في كل الأرض الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/9/13

62. المشروع الوطني الفلسطيني... تراجم أم إخفاق؟

فايز رشيد

الخمس دقائق الأخيرة قبل الإخفاق. هذا هو عنوان المرحلة الفلسطينية الراهنة، وقد باتت القضية الفلسطينية كأولوية. عاشر فلسطينياً وعربياً ودولياً. اكتفينا بتشكيل السلطة الفلسطينية. أصبحنا نناشد إسرائيل (للتكرم) علينا بإعطائنا دولة فلسطينية مستقلة، نريدها بمواصفاتنا نحن. منظمة التحرير الفلسطينية تصدر بياناً منذ أسبوع تتهم فيه الاستيطان الإسرائيلي بأنه يشكل عقبة أمام حل الدولتين! وكأن هناك فرصة بعد هذا

الحل! إسرائيل تشدد من اشتراطاتها للقبول بالتفاوض مع الفلسطينيين والعرب (أين تلك الأيام التي كانت تستجدي فيها إسرائيل اللقاء حتى مع عاهرة عربية!) الجبهة هادئة مع إسرائيل، والتسويق الأمني معها يجري على قدم وساق، وما من عمليات عسكرية من الضفة الغربية تحت طائلة العقوبات الفلسطينية والإسرائيلية. في غزة نمر بمرحلة تهدئة غير معلنة مع إسرائيل ويتم سجن كل من يطلق قذيفة على العدو. الانقسام السياسي والجغرافي الفلسطيني أصبح حقيقة واقعة. حتى أن هناك حكومة فلسطينية في غزة جرى تعديل سبع حقائب وزارية فيها، وحازت على الثقة من مجلسها التشريعي. القضية الفلسطينية غابت عن الشعارات العربية بعد أن كانت القضية المقدسة الأولى. الأمة العربية تقف محتارة أمام الواقع الفلسطيني المنقسم. النظام الرسمي العربي وجد ما يريحه في شعار "تقبل بما يقبل به الفلسطينيون" وكفى الله المؤمنين شر القتال، وفلسطين على القضايا الدولية للعالم، أصبحت مركونة. هذا الوضع إذا ما استمر فستأكل القضية الفلسطينية وتنتهي الحقوق الوطنية الفلسطينية إلى ما آلت عليه حالياً من: حكم ذاتي منزوع السيادة في ظل وجود سلطين محتلتين فعلياً. وأصوات تنادي بإعلان قطاع غزة كدولة مستقلة. هذه بعض تفاصيل الحالة الفلسطينية الراهنة للأسف. وإذا ما سألنا عن الأسباب التي أدت إلى ذلك فقد تختلف الأجوبة، إلا أن قاسماً مشتركاً أعظم يظل بينها ويتمثل فيما سنقول:

إن المسؤول عن وصول المشروع الوطني الفلسطيني إلى درجة كبيرة من التراجع هم الفلسطينيون أولاً وأخيراً، والقيادات الفلسطينية بشكل رئيسي ومحدد. فهي التي أوصلت الحالة إلى أقصى درجات الرداءة. توهم المتنفذون في منظمة التحرير أنهم من خلال اتفاقيات أوسلو (التي نعيش ذكراها 19 المشؤومة حالياً). سيحققون الدولة المستقلة وسيعيدون الحقوق إلى شعبنا. في قراءة قسرية لحقائق لا تحتل الجدول ولواقع ينبئ كل ما فيه بعكس تصوراتهم. إن تصريحاً لرابين قاله في الكنيست عندما نوقشت اتفاقيات أوسلو ذكر فيه: "نحن أتينا بالقيادات والمقاتلين الفلسطينيين إلى هنا لنحكم القبضة عليهم، ولن ننفذ من الاتفاقيات سوى ما هو في مصلحة إسرائيل، ولدينا القدرة على ذلك لأننا الأقوى". وبناءً على هذا التصريح أقر الكنيست الاتفاقيات بالأغلبية النسبية.

جاء شارون ليقبر هذه الاتفاقيات حين أعاد اجتياح الضفة الغربية في عام 2003، ورغم ذلك يتمسك الجانب الفلسطيني بها.

فصائل فلسطينية كثيرة رفضت هذه الاتفاقيات جملةً وتفصيلاً من بينها: الفصائل الإسلامية التوجه والأخرى اليسارية. لم نشهد برنامجاً مشتركاً بديلاً يوجد فيما بينها ضد أوسلو، حتى اليسار لم يتوحد في جبهة عريضة تشكل برنامجاً بديلاً لبرنامج الاتفاقية المشؤومة. كذلك هي الفصائل الإسلامية، الأمر الذي جعل من برنامج أوسلو حقيقة واقعة يجري تنفيذها، والذي جعل من البرامج المتعددة للفصائل الراضة مسألة نظرية فقط. عدا ذلك فإن بعض الفصائل الفلسطينية اليسارية والأخرى الإسلامية التحقت بإفرازات أوسلو، وشاركت في الحكومات التي انبثقت عنها، وبذلك شهدنا تغييباً لشعار: مرحلة التحرر الوطني الفلسطيني بكل ما تقتضيه هذه المرحلة من مقاومة بكافة أشكالها ووسائلها وعلى رأسها المقاومة المسلحة. بالتالي فإن الساحة الفلسطينية أخذت في افتقاد "القيادة الثورية" بكل ما يقتضيه وجود هذه القيادة من معنى. بالضرورة افتقاد هذه القيادة بالمعنى النسبي أدى إلى تغييرات بنوية في جسم الثورة الفلسطينية. الأمر الذي أدى بدوره إلى أزمة برنامجية، فالبرامج القائمة يعاكسها الواقع، ومن ينادي بالتغيير ورسم برنامجه على هذا الأساس يفتقد القدرة الذاتية والجماهيرية ليجعل مما ينادي به برنامجاً شعبياً عاماً. يستقطب جماهير الشعب الفلسطيني لتلحق به، خاصة في ظل امتيازات قدمها فريق أوسلو لفئة عريضة من جماهير الداخل. تمثلت في عشرات الآلاف

الوظائف بما تشكله من استفادة مادية لفئة عريضة من الشعب الفلسطيني. ليس ذلك فحسب، وإنما وسط مظاهر عريضة من الفساد والإفساد والثراء غير المشروع واستغلال الوظائف للمنفعة الخاصة والمحسوبية والاستهتار، الأمر الذي أسهم في تمييع كل المفاهيم والمواقف الثورية. ما سبق أدى إلى استفحال ثالوثي من الأزمات: القيادية، البرنامجية، التراجعية في المنسوب الثوري.

من ناحية ثانية فإن قوى التغيير لن تغادر أساليبها وآليات عملها السابقة رغم المستجدات اليومية القاضية والموجبة لآليات عمل جديدة تحاكم الجديد من خلالها. وهو ما صنع عقبات حقيقية أمامها، حيث بتنا نندفأ على أحداث التاريخ ومواقفه الثورية السابقة. نعم تفتقد الساحة الفلسطينية إلى استشفاف المستقبل والتخطيط على أساسه. السياسات المتبعة تفتقر إلى تلك الرؤى في محيط من ممارسة السياسات الانتظرية. عندما يأتي الحدث تتم محاكمته دون توقع حدوثه من الأساس.

لطالما طالب البعض من الفلسطينيين بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، انطلاقاً من محاولة التفرد بالقرار الفلسطيني وإذا ما تحققت هذه المسألة يرتفع شعار "يا وحدنا". بالتالي فإن هذه المطالبة هي كلمات حق يراد بها باطل. الخطر الإسرائيلي لا يقتصر مدهاه على الفلسطينيين وحدهم، إنه يتجاوز ذلك إلى الأمة العربية بأسرها وإلى الوطن العربي بأكمله. النظام الرسمي العربي يعمل وفق استراتيجية "بناء سلام مع إسرائيل". تبلور ذلك فيما يسمى بـ "المبادرة العربية"، ورغم ذلك رفضتها إسرائيل جملة وتفصيلاً. إسرائيل تريد استسلاماً عربياً وفلسطينياً.

النضال ضد إسرائيل وفي سبيل إحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية بحاجة إلى جهد الأمة العربية بكاملها. صحيح أن رأس الحربة هم الفلسطينيون لكن من الصحيح أيضاً أن تشكل الأمة العربية جسد هذه الحربة. جرى بناء بعض الجبهات العربية المساندة للثورة الفلسطينية لكن هذه التجارب فشلت بعد اتفاقيات أوسلو. إن صيغة التزاوج ما بين الخاص الوطني الفلسطيني والعام القومي العربي: هي إحدى الدعائم المهمة للنضال الفلسطيني. بدت الساحة الفلسطينية وكأنها تستخدم العامل الكفاحي العربي للذهاب إلى أوسلو وليس للمزيد من تثوير الساحتين الفلسطينية والعربية. من أجل تجذير النضال ضد إسرائيل. لنيل الحقوق الوطنية فلسطينياً وعربياً.

إن الساحة الفلسطينية أمام منعطف طرق خطير، فإذا ما استمر النهج الحالي بخيار المفاوضات وبقاء الانقسام والابتعاد عن المقاومة بكافة أشكالها ووسائلها. سنكون أمام المزيد من التراجع وصولاً إلى الإخفاق للبرنامج الوطني بانتظار ظروف أخرى وواقع جيد ومعطيات جديدة لبدء مرحلة تحرر وطني جديدة بكل مواصفاتها، وأما التنبه للمرحلة الحرجة والدقيقة هذه بالعودة إلى الاستراتيجية النضالية. ومحاسبة المرحلة السابقة بكل أخطائها والاستفادة منها، والبحث عن آليات فعل جديدة وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجاوز الانقسام. وبناء البرنامج السياسي ذي القواسم المشتركة، والاعتراف بإحدى حقائق الواقع وهو أن لا وصول للحقوق الوطنية دون النضال الفعلي، وأن هذه الحقوق لن تتأتى لا بمناشدة إسرائيل ولا الولايات المتحدة. الحقوق تأتي بفرضها فرضاً على إسرائيل. وأهمية الانطلاق من المطلق في الاستفادة من طاقات الأمة العربية في معركة التحرير. القضايا العادلة لا تنتصر بعدالتها فقط، وإنما بالجهد الثوري المبذول في سبيل انتصارها.

الشرق، الدوحة، 2012/9/13

63. الأردن يقترب من خط النهاية: وهم أم حقيقة؟

د. لييب قمحاوي

لم يعد الحديث عن الإصلاح أو قانون الانتخاب وما تمخض عنهما يعبر عن حقيقة الأمر الواقع في الأردن أو عن التحديات التي تجابه الحكم فيه. الحقيقة هي أن الأردن قد دخل في تصنيف الدولة المأزومة وأن مستقبلها بل ووجودها قد أصبح في خطر.

المشكلة الآن هي مستقبل الأردن والأردنيين. فقد نجح الحكم في زج الأردن في مسار لا يستطيع أحد أن يتكهن بدقة إلى أين سينتهي. ولكن الشعور العام بين أوساط الأردنيين يشير إلى حالة من القلق والخوف وعدم اليقين الذي قد يؤدي إلى قلب الأمور رأساً على عقب. و لا يوجد تفسير لذلك سوى احتمال واحد من اثنين: إما أن الحكم يعلم إلى أين ستنتهي الأمور وهو بذلك يعتبر طرفاً فاعلاً فيما جرى ويجري وسيجري، أو أنه لا يعلم بما هو مخطط للأردن ولكنه يتصرف بدافع من أنانية الحكم أو استهتار بعض المسؤولين فيه بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك. وفي كلا الاحتمالين، فإن مستقبل الوطن الأردني إن لم يكن وجوده قد أصبح في خطر.

إن تطور الأمور في الأردن يشير الآن إلى بدايات منعطف خطير قد لا يأكل بالضرورة الأخضر واليابس، ولكنه بالتأكيد سوف يأكل الأخضر. فالأمور لم تعد الآن محصورة بإصلاح نظام الحكم أو بمسيرة الإصلاح والديمقراطية بشكل عام بقدر ما أصبحت تتعلق وللمرة الأولى بمستقبل الأردن والأردنيين. لقد ابتدأنا الآن بالدخول في مرحلة الدفاع عن الوطن وعن وجوده وعن الأجيال الأردنية التي بدأت تشعر أنه يتم الزج بها تدريجياً في نفق مظلم وأنها قد وُضِعَتْ أمام احتمالية أن تصبح شعباً بلا وطن.

الحل لا يكمن في الإصرار على تكرار الأسطوانة القديمة المشروخة بأن المطالب الإصلاحية هي السبب كونها سوف تؤدي في منتهىها إلى زعزعة الأمن والاستقرار. هذا زعم سخيف يقلب الحقيقة دونما خجل، ذلك لأن زعزعة الأمن والاستقرار التي تتزايد تعبيراتها هذه الأيام هي بالضبط النتيجة الحتمية لسياسات الحكم والرعونة السياسية التي رافقت مسيرة العديد من الحكومات الأردنية ومسؤوليها في السنوات الأخيرة، وأدت إلى الانهيار الاقتصادي والوجوم السياسي، والفساد الكبير الذي صبغ الأردن مؤخراً وجعله كماً لا يُعْتَدُّ به تنظر إليه دول الجوار بدونية واضحة بعد أن ثبتت عدم قدرته على احترام مصالحه. وبعد أن كان دوره الإقليمي تحت إدارة الملك حسين ملحوظاً ومحترماً ويفوق حجمه وإمكاناته الحقيقية، أصبح استمرار وجود الأردن نفسه موضع شك وأصبحت بعض دول الجوار تنظر إليه باعتباره حالة طارئة مكلفة كونه أصبح غير قادر على إعالة نفسه.

إن سوء اختيار الحكم لرؤساء الوزارات، وسوء اختيار رؤساء الوزراء لمعظم وزرائهم، وسوء اختيار أولئك الوزراء للمسؤولين الخاضعين لهم، واعتبار معظم أن المنصب هو فرصة أكثر منها مسؤولية، قد حول الأردن إلى مزرعة يقتنص منها المسؤول عوضاً عن أن يعطيها ما يملك من خبرة وجهد و طاقة. وقد انعكس هذا بوضوح على واقع الدولة الأردنية التي أصبحت مسارها السياسي والاقتصادي والمالي خاضعاً لمصالح بعض المسؤولين ونزواتهم، إن لم يكن جهلهم واستعدادهم للتضحية بالمصلحة العامة من أجل مكاسب شخصية ضيقة. وفي ظل غياب مبدأ المحاسبة والمساءلة وتكرار استدعاء هذا النمط من البشر لتولي منصب المسؤولية مراراً وتكراراً عوضاً عن محاسبتهم، أصبحت الاستهانة بالمصلحة العامة أمراً طبيعياً، وأصبح الخضوع لرغبات ولي الأمر هي المرجعية الأساسية للنجاح والعلو في المناصب. وقد ساهم هذا الوضع الشائن في الانهيار المتواصل في مستوى الأداء العام واحترام أمانة المسؤولية والحفاظ على المال العام مما ساهم في الانهيار التدريجي للدولة إلى المدى الذي وصلت إليه الآن. ولكن يبقى السؤال

الكبير، إذا كان مثل هذا الوضع سيؤدي إلى انهيار الدولة من الداخل، فلماذا يتصرف الحكم الأردني بهذه الطريقة الغريبة؟ ولماذا يتم استعلاء الناس من خلال تقييم مطالبهم وطموحاتهم من منظور الشك والريبة وليس من منظور الحق؟ ولماذا يتم السماح باستقواء الفاسد على الشريف؟ إن لعبة القط والفأر بهدف إنهاء الشعب الأردني ووضعه أمام حائط اللاتخيارات ليست سياسة مرتجلة وبدون هدف، ولكنها سياسة لثيمة مقصودة تبتدئ بالصغائر وتنتهي بالكبائر، وإعادة العمل بسياسة لجم الأفواه وتكبييل الحريات أصبحت بالتالي ضرورة لا غنى عنها وأداة مثالية في تعامل السلطة مع الشعب ضمن هذا المنظور.

ولم تعد الأمور في الأردن مقتصرة على وقف برنامج الإصلاح وتجميد الحراك الشعبي الدافع له، بل تعدت ذلك إلى العودة إلى الوراء، أي إلى نقطة البداية واعتبار كافة الانجازات للحراك الشعبي والنضال من أجل الإصلاح في الأردن انجازات سلبية يجب إما تجميدها أو العودة عنها إن لم يكن بقوة القانون، فليكن بقوة السلطة وممارساتها. إن هذا النهج الذي جسَّ كَتَه حكومة فايز الطراونة بأبشع تجلياته قد أدى إلى خلق توتر داخلي كاد أن يعصف بأهم ميزات الحراك الشعبي الأردني، ألا وهي سلميته واعتدال سقفه، مع العلم بأن هذه السلمية بقيت النبراس الهادي للجميع سواء الشعب أو السلطة وكانت مصدر فخر السلطة والشعب سواء بسواء.

الالتفاف على مطالب الإصلاح واستغلال إمكانات الدولة لإضعاف الحركة الاحتجاجية خلقا انطباعاً خاطئاً لدى بعض المسؤولين بأن ربيع الإصلاح في الأردن قد فقد زخمه وأنه في الطريق إلى زوال. هذا الانطباع الخاطيء قد شجع بعض المسؤولين ورؤساء الحكومات على انتهاج سياسات معادية للإصلاح وتفقرت حتى إلى الحدود الدنيا من الكياسة السياسية، وغالباً ما كانت تجنح إلى الاستفزاز من منطلق أن الحركة الاحتجاجية قد انتهت. وقد دفع هذا المسلك الدولة الأردنية إلى الحافة وأصبح الأردن على مشارف مرحلة جديدة أكثر قوة ووضوحاً وشمولاً في المطالبة بالإصلاح وأكثر استعداداً للنزول إلى الشارع للدفاع عن تلك المطالب. إن هذا التطور هو من صنع النظام الذي فشل، على ما يبدو، في فهم واستيعاب أصالة وجدية المطالب الشعبية بالإصلاح مما دفع بالأمر إلى حد التشنج وأصبح الوضع العام يقع ضمن خانة الأزمة، وابتدأت الأرض تهتز تحت أقدام الجميع في إشارة واضحة إلى أن زلزالاً كبيراً سوف يضرب الأردن. وعوضاً عن اتخاذ الإجراءات الوقائية مبكراً، أصر الحكم على المضي في سياسات فاقمت الوضع الداخلي وزادت من التوتر العام في البلد. وقد فتح هذا الوضع الباب على مصراعيه أمام قوى عديدة للقفز إلى المقدمة وقيادة غضب الجماهير المتزايد. ومن هذه القوى الحركات الإسلامية وهي الأكثر تنظيمياً وتأثيراً في الساحة السياسية الأردنية.

هذا التطور الذي أسهمت سياسات الحكم - قبل أي شيء آخر في نشوءه - تم استغلاله من قبل النظام كفضاعة لتخويف الحراك الشعبي والمجتمع عموماً ووضعهما أمام الخيار الصعب: إما بقاء الحال على ما هو عليه أو تسلم الإسلاميين للحكم.

إن السياسات العقيمة للحكم الأردني هي التي دفعت الأمور باتجاه تعزيز سطوة الحركات الإسلامية على الشارع الأردني. وهي بذلك تكون المسؤولة الأولى عن مثل هذا التطور ولا يحق لها إطلاق أبواق التحذير. فالحل هو في وقف السياسات والممارسات الخاطئة وليس الإصرار عليها إلى الحد الذي يؤدي إلى تأزيم الأمور ويدفعها في اتجاه كارثي.

وبالتالي فإذا أراد الحكم في الأردن أن يجد حلاً للمشاكل التي يجابهها فإن عليه أن يتخذ مساراً أكثر إبداعاً وأكثر شفافية وأكثر صدقاً بحيث يتم خلق قاعدة إجماع عريضة لا يحكمها حزب واحد أو لون سياسي واحد. ولكن إن شاء الحكم أن يبقى تحالفه التاريخي مع قوى الشد العكسي واختار أن يتعامل مع الحركة الإسلامية باعتبارها الممثل الوحيد الحقيقي للمعارضة، فإنه سوف يعمق الأزمة ويدفعها إلى منعطفات لا أحد يعلم ماذا يكمن ورائها. ويبدو من ظواهر الأمور أن الحكم قد اختار الخيار الثاني. وكانت النتيجة أن اختار الحكم سياسات مناقضة لأمني الشعب في الإصلاح ولكن متوافقة مع نظرة حلفاء الحكم من قوى اليمين المحافظ وقوى الشد العكسي وخرج بسياسات وقرارات منها قانون الصوت الواحد والقانون المعدل لقانون المطبوعات مما أدى إلى تعزيز شكوك المواطنين وقوى الإصلاح في نوايا الحكم تجاه الإصلاح الحقيقي. وفي نفس الوقت أخذ الحكم ينتحب على المقاطعة الشعبية الواسعة للتسجيل للانتخابات واختار أن يوجه هذا النحيب نحو الحركة الإسلامية في الوقت الذي تعامل فيه مع باقي القوى من منطلق التهريب والترغيب من خلال حكومة جائرة ومن خلال استعمال سطوة مؤسسات الدولة الأمنية والإعلامية والتشريعية في محاولة لفرض وجهة نظر الحكم والحكومة. أسلوب عجيب وغريب للتعامل مع شعب غاضب ووطن مأزوم في حين كان أسلوب الحوار والتفاهم والتنازلات المتبادلة هو الأسلوب الأمثل والأكثر نجاعة. وهذه المواقف الأثمانية والسطحية للحكم وضعت الأردن والشعب الأردني أمام خيارات لن تؤدي بالنتيجة إلا إلى خراب الوطن. وأصبح الخيار محصوراً أمام المواطن العادي إما نظاماً بعيداً عن روح الإصلاح وبالتالي عن ضمير وأمني الشعب أو حكم إسلامي إقصائي لا يريده إلا القلة و لا يمثل تعددية الوطن. وصنفاً لن توصل الوطن إلا إلى الجحيم وخط النهاية. علينا أن لا ننسى أن الأردن بلد صغير وشديد الحساسية للمؤثرات الإقليمية من حوله. والأردن الذي ساهمت سياسات حكوماته المتعاقبة في إيصاله إلى حافة الثورة والهاوية، ليس بمعزل عن المؤثرات السلبية لما يجري حوله من تطورات، خصوصاً في سوريا وأثر ذلك على مستقبله.

إن انهيار سوريا وتمزيقها يُخشى أن يؤدي إلى تمزيق الأردن وإلى فرض حل للقضية الفلسطينية سيكون على حساب الفلسطينيين وعلى حساب الأردن ولصالح إسرائيل. وكل متابع لتطور السياسة الأردنية تجاه سوريا لا يملك إلا أن يتساءل فيما إذا كان مثل هذا التطور غائباً عن ذهن صانع القرار الأردني. فهي مصيبة إذا كان غائباً، والمصيبة أعظم إذا لم يكن غائباً.

إن نهايات ما يجري الآن في سوريا سوف تكون عواقبه وخيمة على الأردن وعلى المنطقة. والنهاية ستكون البداية والمدخل للحل النهائي للقضية الفلسطينية كما تريده إسرائيل وأمريكا. والأردن لن يكون في منأى عن ذلك المخطط وسوف يدفع الثمن، لأن ما هو جيد لإسرائيل لن يكون جيداً للأردن و لا للفلسطينيين. إن هذا الحديث لا يعني دعماً لنظام حكم مجرم وقاتل لشعبه كالنظام السوري. ولكن يبقى السؤال الكبير، لماذا هذا الاهتمام الشديد والمفاجئ بحقوق ورفاهية الشعب السوري؟ هل هي صحوة ضمير مفاجئة لدى دول النفط العربية وأمريكا وأوروبا؟ أم هي بداية لتنفيذ مخطط جديد أكبر من سوريا وأكبر من الأردن وأكبر من العرب بل وأكبر من العالم الإسلامي؟

الأردن الضعيف سيكون بوابة العبور إلى تسوية مفروضة وجائرة في فلسطين، إلا إذا أدرك الحكم في الأردن أن قهر إرادة الشعب الأردني لن تؤدي في النهاية إلا إلى إضعاف الدولة الأردنية إلى حد استباحتها من قبل الصديق قبل العدو.

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

64. أخط نهائي أم خط أحمر؟

غيورا آيلاند

ان الجدل الساخن بين اسرائيل والولايات المتحدة المتعلق بـ 'خطوط حمراء' لايران يطمس على تفريق مهم بين مصطلحين يبدوان متشابهين بالانجليزية لكنهما يختلفان جوهريا بعضهما عن بعض. الاول هو 'خط احمر' RED LINE والثاني هو خط او موعد نهائي DEAD LINE. والولايات المتحدة على حق حينما ترفض اعلان خط نهائي وتخطيء جدا حينما لا تحدد خطا أحمر.

ان تحديد خط نهائي يعني ضرب موعد اذا لم يحدث شيء ما عنده فسيتم كذا وكذا، والدول لا تحب ان تحدد خطا نهائيا ليكون وقتا يوجب عملا لثلاثة اسباب، الاول أن لا أحد يعلم ماذا ستكون الظروف في هذا الوقت وأي ازمات في شؤون اخرى قد تنشأ، ولهذا لا يحسن ان يتم الالتزام مسبقا بالعمل في موعد ما في المستقبل. والثاني ان الدولة تفضل ان تترك لنفسها مجال مرونة وحينما يضربون موعدا ينشئون صرامة غير مطلوبة. والثالث انه حينما يُضرب موعد فقد يفضي ذلك الى 'انذار ذاتي': فالتهديد بالعمل في موعد محدد قد يضطر دولة الى ان تختار بين امكانين سيئين: عمل في توقيت ما غير مُراد أو فقدان الثقة بها بسبب الامتناع عن العمل.

ان الخط الاحمر هو شيء مختلف، فمعناه في السياق المُتحدث عنه هو تحديد انه لا يحق لايران ان تنفذ اعمالا ما وأنها اذا نفذتها فستزن الولايات المتحدة تغيير سياستها الذي يشتمل على استعمال قوة عسكرية. وماذا يمكن ان تكون الخطوط الحمراء؟ حتى لو كانت الولايات المتحدة مستعدة للتخلي وألا تطلب الى ايران 'ان تدرج الى الوراء' أشياء قد تمت من قبل فلديها امكان ان تحدد ما الذي لا يجوز فعله في المستقبل. وأول ذلك تحديد ان تخصيص اليورانيوم فوق 20 في المائة لن يكون مقبولا دونما صلة بأي تفسير 'مدني' يصدر عن الايرانيين.

وهناك خط أحمر آخر هو قول انه اذا لاحظت الولايات المتحدة وحينما تلاحظ تجديد 'نشاط السلاح' (وهو نشاط يرمي الى جعل المادة الذرية قنبلة وكان في 2003 وتم وقفه)، فسيكون ذلك 'مسدسا مدخنا'، والحال كذلك ايضا اذا تبين ان ايران تبني منشأة ثالثة سرا تُضاف الى المنشأتين المعروفتين لتخصيب اليورانيوم. وهناك خط أحمر آخر هو كل عمل من ايران على طرد مراقبي الامم المتحدة أو تحديد نشاطهم.

وبعبارة اخرى تستطيع اسرائيل ان تتوقع من الولايات المتحدة ان تحدد سلسلة اخلاعات ايرانية في المستقبل اذا حدثت وحينما تحدث ستكون سببا لتغيير السياسة الامريكية نحو هجوم عسكري. واذا حدث اعلان امريكي كهذا فمن المحتمل ان تُعلق ايران هذه النشاطات. قبل زمن ما أعلن رئيس ايران ان بلاده ستعلق مضيق هرمز. وبينت الولايات المتحدة ان هذا الفعل سيكون خطا أحمر فأسرعت ايران الى التراجع عن ذلك. فيمكن اذا ردع ايران ولو جزئيا بشرط ان يُرى التهديد الامريكي باستعمال القوة العسكرية صادقا.

ان تسوية طلب اسرائيلي كهذا يتعلق بالبدل وهو حل المشكلة بطريقة دبلوماسية. لو أنه تم تفاوض بين ايران والقوى الكبرى لأمكن بادي الرأي ان نزع انه لا حاجة للتهديد لأن هناك احتمالا للتوصل الى تسوية بطريقة سياسية. وتعلمون انه لا يوجد الآن ولا يوجد في الأفق ايضا تفاوض حقيقي مع ايران. وفي هذا الوضع اذا لم تشأ الولايات المتحدة ان تعمل اسرائيل، واذا لم تشأ ان يكون لايران سلاح ذري، فأقل قدر يجب عليها ان تفعله هو ان تحدد علنا الاخلاعات الايرانية التي ستكون مستحتملا ممكنا لعملية عسكرية. وأقدر ان يكون الايرانيون في هذه الحال أول من يتفقهرون.

يمكن ان نأسف فقط لأن النقاش الموضوعي بين اسرائيل والولايات المتحدة في هذه القضية قد تحول الى تبادل دعاوى مُعلن، يصاحبه اتهامات شخصية ايضا. وفي هذه الحال تم الاضرار بالمصلحة المشتركة بين الدولتين وهي جعل الامور صعبة على ايران. اذا تم لقاء بين اوباما ونتنياهو فان أهم شيء يجب فعله هو اعادة التباحث الاسرائيلي الامريكي المشتمل على الاختلاف المشروع في الرأي، اعادته الى مسار سليم.

يديعوت 2012/9/12

القدس العربي، لندن، 2012/9/13

65. كاريكاتير:



البيان، دبي، 2012/9/13